السيناريو الحقيقي لقضية النفير

تكبير حجر التهمة أوقع الادعاء !

قصة «شاهد ما شافش حاجة» !

هل نشهد ووترجيت أردنية ؟

والآن ماذا سيفعل ليث شبيلات ؟

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة

الاثنين ٢٣/١١/١٩٩٢ - العدد (١٠١) - الثمن (٢٠٠) فلس

هاني الحسن يقرع جرس الانذار





رأي «الأهالي»

نريد عنباً

غريب منطق البعض من زملائنا الصحفيين حين ينطلقون من أرضية حرية الراي والتعبير ليقولوا للآخرين بما معناه ليس من حقكم ان تعطوا رأياً في قضية مصيرية مثل قضية المفاوضات العربية — الاسرائيلية وتحديداً حول جدول أعمال المفاوضات الثنائية الاردنية - الاسرائيلية ويسوقوا من أجل ذلك ما طاب لهم من الحجج والمبررات!

وكما سبق واشرنا فنحن لم نكن امام جدول اعمال مجرد وانما امام اطار لاتفاق مبدئي ولايغير من هذا الواقع شيئاً ان لاتكون الحكومة الاردنية قد صادقت عليه طالما ان التفاوض قد تواصل في واشنطن على أساس منه.

وهاهي أخبار واشنطن تشير إلى ان المباحثات بين الوفدين الاردني والاسرائيلي قد تركزت على موضوع المياه. اليس هذا انعكاساً لحقيقة ان المباحثات تتركز حول القضايا ذات الصلة بموضوع التطبيع اكثر من صلتها بالثوابت سواء بشأن الانسحاب الاسرائيلي أو بشان حق اللاجئين في العودة أو بشان عروبة القدس.

وبالرغم من ذلك. فان د. عبدالسلام المجالي لايتوانى عن تطميننا بانه واثق من التوفيق وبان الرايات العربية سترفرف عالياً فوق كل الارض العربية بما فيها القدس.

نحن لانطالب باكثر مما يعدنا به د. المجالي، لكن هل هناك ما يسند وعود المجالي، وهل المدخل لانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة هو بحث قضايا المياه؟! وأمام هذه الازدواجية بين الفعل والقول هل مطلوب أن نبقى صامتين إلى أن تقع الفاس على الرأس؟!

الفضل لطبيب اردني طموح

قصار النظر في الاردن... سيحطمون نظاراتهم قريبا!!

الشاعران نصر الله والزيودي يعتذران عن جائزة الدولة التشجيعية

الطفيلة : قصة وفاء

الطفيلة تعطي وعمان تاخذ!

وإذا حدث ووقعت عمان على ركبتها هبت الطفيلة تنجدها دون ان تاخذ مكانها. ولسان حالها يقول ارتضيناك يا عمان حادية الركب ونحن دائماً جاهزون.

هذه الفكرة تراقصت في خواطرنا حين تحركنا مجموعة من اسرة الاهالي إلى الطفيلة لتهنئة النائب شبيلات. وحين رأينا الخيم المنصوبة والوجوه الطفيلية المستبشرة وحلقات الدبكة العفوية ونيران الحطب تنشر الدفء على الجمع.

فحين اصبحت الحكومة في عمان عمياء عن حقيقة الكارثة التي تقود إليها البلاد ذات يوم في نيسان عام ٨٩، هبت الطفيلة واخواتها في الجنوب وفتحت للوطن بوابة الخيار الديمقراطي الذي أعطى لعمان قيمة جديدة واكساها حلة تباهي بها جاراتها من العواصم العربية.

وعندما زحلقت عمان فاعتقلت نائباً مثل شبيلات كان يمكن للطفيلة ان تغض الطرف. إذ ان ليث شبيلات لم يكن في اي يوم واجهة طفيلية بل شخصية سياسية عمانية لها فكرها ومواقفها وهو فوق ذلك ينوب عن دائرة في عمان، وعلى عمان ان تقلع شوكها بيدها.

لكن الوفاء الطفيلي صنع العجائب وحوّل ايام المحكمة كلها إلى ايام تضامن مع النائب النظيف الذي منحته الطفيلة لعمان دون ان تطلب اجراً.

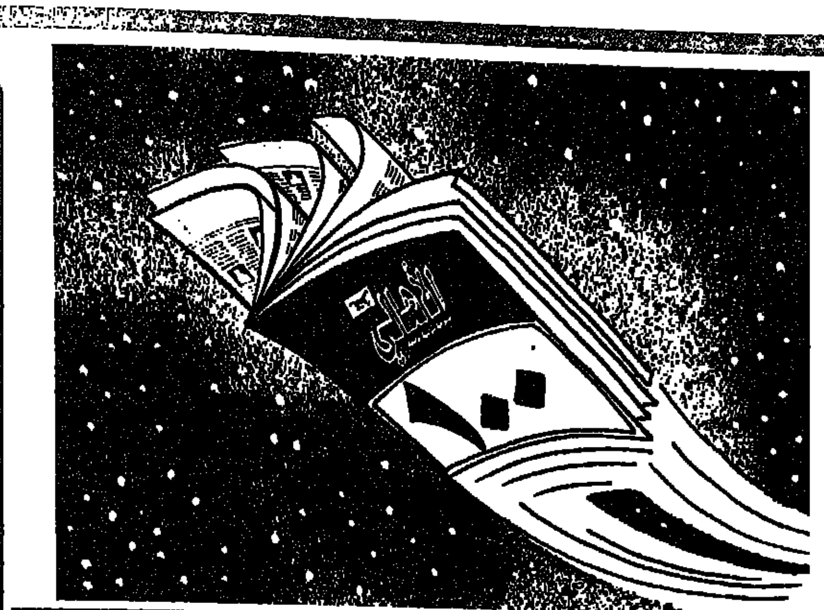
وحق للطفيلة ان تفخر بانجازها الذي زاد رصيد الديمقراطية وهزم الكائدين لها.

وحق للنائب ان يبادل الوفاء بالوفاء فمن سواقه لم يتجه إلى بيته في مرج الحمام ودائرته في عمان بل مباشرة إلى المنبع والاصل. إلى العرين ومستودع القيم الحصين.

إلى حيث المروءة التي لاترضى للجميع إلا هامات مرفوعة.

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة

المدير العام: حسين ابو رمان
رئيس التحرير: جميل النمري



مشوار



• لانسا ماهمش

شيخوخة الـروح . . .

ليس بالامر المدهش ولا الخارق ان يقف طفل ما امام كاميرا التلفزيون ليلقي قصيدة شعر عمودي ملوحاً بيديه ضاغطاً على مخارج الحروف دون ان يفهم شيئاً مما يقول . . .

وليس رائعاً ان تتصدر طفلة ساحة رقص في حفل او زفاف، فتبدأ بالتمايل والتثني على طريقة راقصة شرقية محترفة وان تهرع النسوة المبهورات لتهنئة والدتها على الموهبة الواعدة للصغيرة الجريئة!

البقيه ص ١٠

من يخترق من؟

لا تقتصر مؤهلات ومواهب الدكتورة حنان عشراوي على كونها تتقن الانجليزية افضل من جيمس بيكر، وانما هي صريحة ودقيقة وذكية ايضا. فقد اكدت في حديث لمركز اعلام الوفد الفلسطيني «ان القيادة الفلسطينية قررت الاستمرار في الجلسات غير الرسمية ليس فقط من اجل الحصول على معلومات من الجانب الاسرائيلي حول عدد من القضايا الهامة، وانما من اجل استقصاء التصور الاسرائيلي بشكل دقيق ومحاولة اختراقه واحداث تغييرات فيه».

هكذا اذن، العمل على اختراق الموقف الاسرائيلي! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ماذا لو امتلك الاسرائيليون بعض ذكاء السيدة عشراوي وحاولوا اختراق التصور الفلسطيني واحداث تغييرات فيه؟.

على خطى كامب ديفيد

زعمت مصادر سياسية اسرائيلية، ان الملك الحسن الثاني بحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد، خلال الزيارة التي قام بها لدمشق مؤخرا، تنظيم لقاء سري في المغرب بين وزيري خارجية اسرائيل وسوريا، شمعون بيريز، وفاروق الشرع. وكشفت تلك المصادر لراديو الجيش الاسرائيلي ان مبعوثا مغربيا رفيع المستوى قام بزيارة سرية لاسرائيل بعد انتهاء جولة العاهل المغربي في عدد من الدول العربية، ونقل رسائل شفوية هامة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز.

محطـة

الكل الذي لايتجزأ

بالنظر إلى جميع الملابسات التي احاطت بمحاكمة النائبين شبيلات — قرش فان الحكم الصادر بحقهما، فضلاً عن قساوته، فانه يبعث على القلق الشديد. وفي قضية ليث تحديداً فان مجريات المحاكمة كما تابعناها لم تقنعنا بان هناك ما يدين هذا الرجل بالتهم المنسوبة اليه، ولذا نتطلع إلى المحطة القادمة وهي قرار رئيس الوزراء بصدد المصادقة على الحكم.

كما ان محكمة العدل العليا يمكن ان تلعب دوراً اساسياً في حسم الشك باليقين، فقد رفعت زوجة النائب ليث دعوى ضد النيابة العامة قبل ان تبدأ محكمة امن الدولة اعمالها، ونحن ننتظر بالتالي ان تبت المحكمة بهذه الدعوى، مما سيلقي مزيداً من الضوء على القضية وفك رموزها الغامضة بما يخدم اظهار الحقائق واعلاء شان العدالة التي هي رائد كل مواطن حتى نتوحد جميعاً حول هذه القضية، ونطرد الظلال التي تلقيها في طريق مسيرتنا الديمقراطية.

ان قضية ليث تقدم إلينا ادلة اضافية على حجم ونوعية النواقص التي مازالت تعرقل مسارنا الديمقراطي، فاستقامة هذا المسار الديمقراطي يستدعي بعد ان تم الغاء الاوضاع الاستثنائية مثل الاحكام العرفية وقانون الدفاع لعام ١٩٣٥ ان تخلص جميع تشريعاتنا السارية من مثالبها وما تسرب إليه من مضامين عرفية.

واذا كانت هناك عدة تشريعات قد ادرجت على جدول اعمال مجلس الامة لهذا الغرض كما هو حال قانون المطبوعات والنشر وقانون العمل وغيرها فما زالت هناك قوانين اخرى بحاجة إلى استبدال بأخرى تنسجم مع روح العصر ومتطلبات مأسسة الديمقراطية وحماية الحقوق والحريات الشخصية والعامة ومن هذه القوانين قانون الاجتماعات العامة وقانون الوقاية من الجريمة وقانون الانتخاب، ومنها ايضا قانون محكمة امن الدولة، وقانون محكمة امن الدولة [illegible]

حسين ابو رمان

اجمل التهاني والامنيات لجلالة الملك الحسين المعظم بعيد ميلاده السعيد



البنك العربي

السعر (٢٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله أوروبا واميركا دولار واحد - الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة
هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS

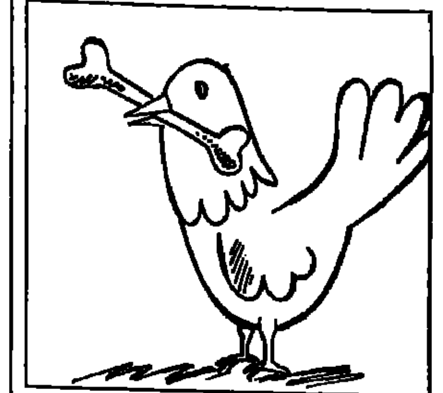
الموزع : وكالة التوزيع الاردنية

د . عبدالله النسور

الاردن مهيأ للانضمام الى مجموعة الدول المعجزة !

قال وزير الصناعة والتجارة الدكتور عبدالله النسور ان الاردن مهيا بصورة ملفته للنظر لاحداث نقله اقتصادية واسعة تؤهله للانضمام الى مجموعة الدول المعجزة وذلك بناء على ما يتوفر لديه من طاقة بشرية كفؤة ووفورات مالية هائلة ، وتجربة ديمقراطية واضحة ونظام سياسي عادل وقيادة فذه واعية ، وتجربة إقتصادية .

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن الدكتور النسور قوله في تصريح خاص على هامش حلقه نقاشية نظمتها جمعية رجال الاعمال الاردنيين تحت عنوان سبل تنشيط الاستثمار في قطاعي الصناعة والتجارة . نقلت عنه قوله ان جميع مقومات الاستثمار المجدي متوفرة من النواحي المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية وحتى الجغرافية مشيراً الى ان الاردن يتمتع بنظام مصرفي ومالي متطور .



ودعا وزير الصناعة والتجارة الى معالجات سريعة تتضمن إنشاء المنطقة الحرة الواسعة والتوسع في المدن الصناعية والمراكز التجارية ، وكذلك إعادة النظر في ضريبة الدخل على القطاع الصناعي والاقتراب من معاملته كالقطاع الزراعي .

واكد على ضرورة انشاء مراكز متخصصه لتوجيه الاستثمار وتحفيز مؤسسة ضمان الصادرات ورفع الاجراءات المعطلة والمقيدة ، والمثبطة ، وكذلك خفض الرسوم الجمركية على الاستيراد الصناعي .

أما واقع الحال . . !!

بالمقابل قدّرت احصائيات ان اكثر من ٤٠ ٪ من سكان الاردن يعيشون تحت خط الفقر ، وان الطبقة الوسطى لم تعد موجودة بسبب ارتفاع الاسعار وارتفاع اجور المساكن وزيادة البطالة بين عدد كبير من المثقفين والمتعلمين مما ادى الى انحدار الطبقة الوسطى نحو الطبقة الادنى مما ادى الى زيادة نسبة الفقراء في الاردن .

وقالت المصادر ان المساعي التي بذلتها الحكومة للحد من الاسباب الموجبة لهذا الامر لم تنجح والشواهر لم تعد قادرة على استيعاب الاعداد الكبيرة من الخريجين الذين يزدادون يوماً بعد يوم .

ونقل عن هذه المصادر قولها ان الاحصاءات الرسمية تشير الى ان هناك جريمة سرقة تحدث كل ٧٣ دقيقة في الاردن ، وكذلك جنحه كل ٢٣ دقيقة وان زيادة كبير طرأت على جرائم القتل وهتك العرض وغيرها من الجرائم .

وكانت احصاءات رسمية قد اظهرت ان نسبة زيادة الجريمة في الاردن تضاعفت حوالي اربع مرات عما كانت عليه عام ١٩٩٠ حيث بلغت حينئذ حوالي ٦,٦ ٪ ثم ارتفعت في عام ١٩٩١ الى ١٩,٨ ٪ . وتقدر في العام الحالي بحوالي ٢٦,٤ ٪ حتى الآن .

ونقل عن مسؤولين اردنيين قولهم ان هذه الزيادة في نسبة الجريمة تعود الى ارتفاع معدل البطالة وتدني احوال المعيشة ، وتدني الاجور بالمقارنة مع الارتفاع المستمر في الاسعار إضافة الى الفقر المدقع الذي ترزح تحته نسبة واسعة من العائلات الاردنية .

« عفواً » . . . لا يوجد بنزين

يتساءل اصحاب محطات المحروقات الصغيرة والمتوسطة عن السبب الذي يدفع « للتمييز » بين محطة واخرى اثناء عملية توزيع البنزين والسولار ؟

يقول هؤلاء تعاملنا الشركة على اننا من الدرجة الثانية علماً باننا ندفع كافة الالتزامات المالية المترتبة علينا اولاً باول ، في الوقت الذي تعامل فيه اصحاب المحطات الكبيرة على انهم « خيار » ونحن « فقوس » والسبب كما يقول هؤلاء ان اصحاب محطات الدرجة الاولى هم من « المتنفذين » والمرتبطين بصداقات مع بعض المتنفذين في الشركة ، بحيث يأخذون متى شاؤوا ، الكمية التي يريدونها ، وتكون الاجابة « للصغار » « لا يوجد محروقات بعد الساعة الخامسة » .



جريسات . . واشتراكية النفط

المهندس كمال جريسات مدير عام سلطة المصادر الطبيعية سافر الى روسيا في الفترة ما بين (٣ ــ ٢٥ / ١٠) وحضر عدة ندوات متخصصة بالنفط والطاقة قدّم بشانها تقريراً مفصلاً لوزارة الطاقة والثروة المعدنية .

جريسات طرح افكاراً تقدميه اثارت على الاغلب امتعاظ جيراننا الذين شارك مندوبوهم في الندوات .

من الاقتراحات مثلاً إعطاء الدول التي تفتقر للنفط والغاز والتي تحيط بها دول منتجة للنفط اسعاراً تفضيلية بحيث يذهب الفرق بالسعر لصندوق خاص يمول عمليات البحث والتنقيب عن البترول .

كما إقترح دعم إنشاء مشاريع إقليمية لاستغلال الصخر الزيتي الموجود في بلدان عربية من بينها الاردن . لتامين إستمرار تزويد العالم العربي بالطاقة بعد نضوب النفط العربي المتوقع خلال ٣٠ ــ ٤٠ سنة قادمة .

وتحدث جريسات عن مفهوم المشاركة الاسلامية في الكلأ والنار والماء ، مؤكداً ان النار الآن تعني النفط وان الاسلام يعتبر الثروات الطبيعة ملكاً للجماعة وليس « للمجموعات » .

النساء يتحاورن من جديد

عقدت الهيئة الادارية السابقة لمحافظة عمان في الاتحاد النسائي اجتماعا بالتنسيق مع لجنة المراة برابطة الكتاب، ضم كافة الفعاليات النسائية وعضوات الهيئة الادارية السابقة، وعضوات اللجنة التحضيرية السابقة وروابط وجمعيات نسائية وعددا من المواكبات للحركة النسائية.

وقامت الهيئة الادارية السابقة بدعوة العضوات القديمات في الاتحاد النسائي لخلق حوار جماعي حول مازق الحركة النسائية الاردنية في ظل غياب مؤسساتها النسائية والبحث في احقية العضوية داخل الاتحاد النسائي العام كاطار منظم وموحد للنساء.

وقد خرج الاجتماع بمواقف جماعية اهمها، التمسك بالاتحاد النسائي الاردني العام لصيانة هويته وشخصيته الاعتبارية وليس اتحادا نوعيا نخبويا بين عدد من الجمعيات، ثم اكد الاجتماع على ضرورة عقد مؤتمر نسائي شعبي يضم اوسع قاعدة نسائية على مستوى عمان والمحافظات، وتشكيل لجنة للتحضير للمؤتمر، والاتصال مع كافة الفعاليات النسائية لاستكمال الحوار الديمقراطي المعمق عبر اللقاءات ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة.

وفي الختام، اكدت المجتمعات على ان المرحلة التي تمر بها البلاد وهي السير نحو مجتمع اردني ديمقراطي يتطلب بناء المؤسسات الشعبية، ولان المراة الاردنية، تشكل نصف المجتمع فهي ما زالت مبعدة عن اطارها النسائي الموحد.

رابطة الكتاب : الهدف ٧٠ ألف دينار

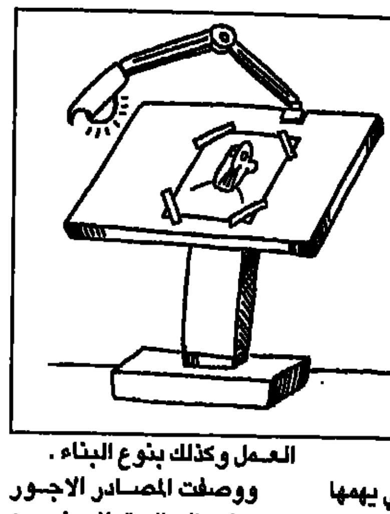
ما زالت رابطة الكتاب تسعى حثيثاً لتامين ما مجموعه ٧٠ الف دينار هي الكلفة التقريبية لتغطية نفقات انعقاد مؤتمر اتحاد الكتاب العرب في عمان الشهر القادم .

وافاد الناطق الاعلامي للمؤتمر في حديث للأهالي أن الهيئة الادارية للرابطة تمكنت حتى الان من جمع ما يقارب ٤٧ الف دينار من جهات رسمية وشبه رسمية . فقد تبرعت رئاسة الوزراء التي كانت قد استعدت لرعاية هذا المؤتمر الأول من نوعه في عمان بمبلغ ٢٥ الفاً . كما تبرعت وزارة الثقافة بـ ٩ آلاف . اما الديوان الملكي فقد تبرع بعشرة الآف دينار . وأمانة العاصمة بثلاثة الآف دينار .

واضاف الناطق أن ثمة تبرعات عينية اخرى تكفلت بها بعض المؤسسات تتمثل بدعوة الوفود المشاركة إلى وجبات غذاء وعشاء في مطاعم كبرى ،والتبرع بحقائب المؤتمرين على نفقتها .ومن هذه المؤسسات جامعتا مؤتة والاردنية ومؤسسة شومان .

وقال بان محاولات تجري حالياً مع البنوك الكبرى كالبنك العربي وبنك الاسكان وغيرها لتغطية ما تبقى من التكلفة الاجمالية وجميع المؤشرات ايجابية حتى الآن ، المهم ان الوضع المالي مسيطر عليه تقريباً على حد تعبير الناطق الاعلامي .

زيادة رسوم المكاتب الهندسية



اكدت مصادر نقابة المهندسين ان النقابة مع بداية العام القادم ستعلن رفع الحد الادنى للاتعاب الهندسية . وانها اعدت مشروعاً لرفع رسوم المكاتب الهندسية لاكثر من الضعف ، على ان يقابل رفع الرسوم مستوى جيد من الخدمة التي تقدم للمواطن وان النقابة التي يهمها ان تخدم المواطنين لا بد لها من رفع الحد الادنى للاجور والاتعاب مع ربط ذلك بمنطقة العمل وكذلك بنوع البناء .

ووصفت المصادر الاجور والاتعاب الحالية للمهندسين بانها اقل من اي قيمة للاتعاب في اي دولة عربية مجاورة .

نبارك خطوة الاتحادية

وجهت مجموعة من النقابيين العماليين [illegible] منهم [illegible] الحوراني و[illegible] ومحمد قاسم [illegible] وجمال مصطفى [illegible] الاطراف [illegible] اليسار [illegible] الخطوة الاتحادية [illegible] واقع الحركة [illegible] العمالية [illegible] اليمينية [illegible] التحول [illegible] النقابات [illegible] وحدة الاتحاد [illegible] وجاء في [illegible] اننا نرى [illegible] تشكيل [illegible] الديمقراطي [illegible] تيار [illegible] وحدة اليسار [illegible] ونأمل ان [illegible] الى صفوفه [illegible] وشخصيات [illegible] تقدمية [illegible] باعباء [illegible] والنضالية [illegible] والمهمات [illegible] ان هكذا خطوة [illegible] النضال وان [illegible] تعترضها [illegible] الوقت ذاته [illegible] المنشودة [illegible] [illegible]

والتكنولوجيا . . ايضاً

يبدو ان المسبحة قد فرطت. فبعد ان توصل طلبة اليرموك إلى إتفاق مع إدارة الجامعة على إجراء إنتخابات لاتحاد طلبة موقعي بعد تسويف ومماطلة إستمرا أكثر من عامين، توصل طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا إلى إتفاق مع إدارة الجامعة هناك، على إقامة إتحاد طلبة في الجامعة على غرار ماتم في جامعة اليرموك.

وعلمت الاهالي ــ أن المجلس الذي سوف ينتخب سيتشكل من ٤٩ عضواً بواقع ممثل عن كل فئة (١٠٠) طالب.

وقد أعلنت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة ان يوم ١٩٩٢/١١/٢٩ سيكون موعد إجراء الانتخابات.

٦,٢ مليار دينار موجودات البنوك الاجنبية المرخصة في الاردن

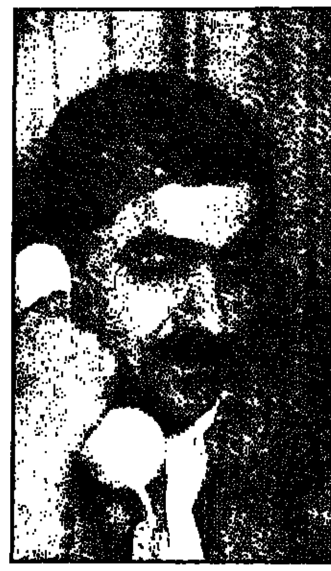


اكدت مصادر البنك المركزي الاردني ان موجودات البنوك الاجنبية المرخصة في الاردن بلغت حتى الان ٦,٢ مليار دينار اردني منها ١٧,٩٤٥,٠٠٠ نقدا وحوالي مليار و ٥٦٤ مليونا، و٣٦٠ الفدينار على شكل ارصدة لدى البنوك الخارجية وكذلك ٢٣ مليونا و ٤٨٤ الف دينار كاستثمارات في الخارج و ٧٧٥ مليوناً و ٣٦٢ الف دينار على شكل ارصدة لدى البنك المركزي اردني.

كما تشمل موجودات البنوك سندات بقيمة ١٥٣ مليونا و ٤١٩ الف دينار، واذونات خزينة بقيمة ٢٢٦ مليونا و٥١٣ الف دينار وتسهيلات ائتمانية بقيمة مليارين و١٧٣ مليونا و٩٤٩ الف دينار.

ومن الموجودات ايضا شيكات وسحوبات برسم الخصم بقيمة ٢٠ مليون دينار و١١٤ الف دينار واستثمارات محلية بقيمة ٨٥ مليونا و ٨٦٩ الف دينار، وعقار واثاث بقيمة ١١٥ مليونا و٨٦٦ الف دينار وموجودات اخرى بقيمة ٢٧٢ مليونا و٤٧٢ الف دينار.

وفد من «حشد» زار الطفيلة وهنأ شبيلات

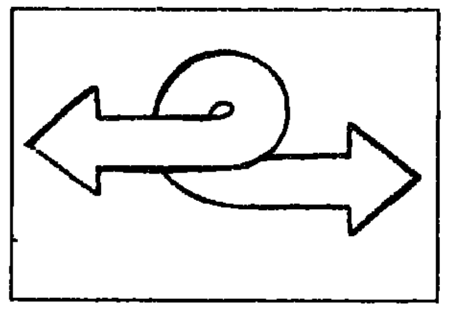


زار وفد من حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» الطفيلة وهنأ النائب ليث شبيلات في «الشق» الذي نصب خصيصاً للاحتفاء بمناسبة الافراج عن ابن الطفيلة والنائب عن الدائرة الثالثة ـ عمان.

وضم الوفد كل من السادة تيسير الزبري الأمين الاول للحزب وبسام حدادين نائب الامين الاول وسالم النحاس عضو المكتب السياسي.

كما زار وفد الحزب النائب يعقوب قرش في بيته بعمان لتهنئته بالافراج عنه.

بسرعة من الضفة الى العراق



بعد تدخل أوساط نيابية اعدت الحكومة الاردنية خلال الاسبوع الماضي القائمة التي تضم اسماء الطلبة الفلسطينيين المقبولين في الجامعات العراقية . . وذلك لتسهيل دخولهم ومن ثم سفرهم الى العراق .

مصادر حكومية قالت ان الجهات المعنية اضطرت للتعامل مع هذا الموضوع بسرعة قياسية لتسهيل مهمة ١٤٥ طالباً وطالبة من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبلوا جميعاً في الجامعات العراقية للسنة الاكاديمية ١٩٩٢ / ١٩٩٣.

وأوضحت المصادر ان الاستعجال في معاملات هؤلاء الطلبة كان بسبب نفاذ الوقت حيث حددت السلطات العراقية المختصة يوم ١٥ تشرين ثاني الجاري كآخر موعد لدخول هؤلاء الطلبة الى العراق.

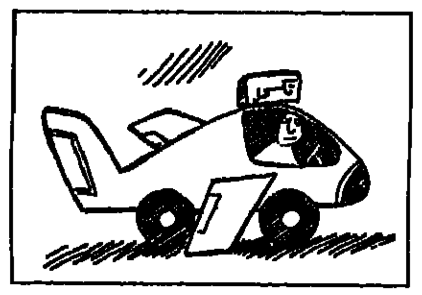
سعادته سيفرد ما لديه

نائب عريق ومعروف «بالطخطخة» على الفاضي والمليان ثار بعنف عند ما ساله صحفي شاب عن رايه بقضية « النفير الاسلامي » . ووصف زملاءه (الشبيلات وقرش) بالمجرمين الخونه والعملاء .

سعادة النائب الذي قال في حديث صحفي قبل ثلاث سنوات ان امه تنبات بانه سيهزم الدجال . يؤكد انه لن يرضى بوجود مجرمين ومتآمرين بجانبه في مجلس النواب .

لذلك فهو مضطر ــ كما قال ـ لفتح الملف من جديد وفرد ما لديه من اوراق ستطيح برؤوس كثيرة . وهو القول الذي يردده سعادته دائماً بمناسبة وبدون مناسبة .

تحويل الملكية الاردنية الى القطاع الخاص هل سينقذها من الخساره !



قدمت شركة (ارثر اندرسون) الاستشارية البريطانية تقريرها النهائي الى حكومة الشريف زيد بن شاكر فيما يتعلق بتحويل شركة الخطوط الجوية الاردنية الملكية الاردنية الى شركة خاصة .

وتضمن التقرير إقتراحات حول إدارة الشركة ووضعها المالي الحالي وعمليات الشحن والخسارة التي تتكبدها الشركة حالياً والتي قدرت قيمتها بحوالي ٢٠٠ مليون دينار اردني سنوياً .

واكدت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء ان النتيجة النهائية التي توصلت اليها الدراسة الاستشارية هي ان تحويل الملكية الاردنية الى شركة خاصة سوف ينقذها من الافلاس والديون المتراكمة شريطة ان يصاحب عملية التمويل تغيرات شاملة في الادارة وكوادر معينة . بالاضافة الى تطبيق التوصيات التي تضمنتها الدراسة الاستشارية بحذافيرها .

وتوقعت المصادر ان يتم الاعلان عن تحويل الملكية الاردنية الى شركة خاصة قبل نهاية العام الجاري ، وانه سوف يتبع ذلك حركة تغييرات ادارية كبيرة .

رب صدفه . . مع ضابط شرطة



« إقتنص » احد ضباط الامن العام مندوب الاهالي على خط الرصيفة عمان في الساعة الثالثة صباحاً ، ووجه له سيلاً من « العتاب المر » على خبر سبق ان نشرته الاهالي حول قيام احد الضباط بضرب مواطن في الشارع العام.

الضابط قال للاهالي : لقد كنت نفس الضابط الذي كتبتم عنه وقد كان المواطن المذكور في حالة « سكر شديد » . وكان يعبث « ويطبش » بمحتويات احد المحلات في الشارع العام . واستنجد بي صاحب المحل وقمت باخراج « السكران » .

واضاف الضابط « إذا هاجم مقر جريدتكم سكراناً فكيف تخرجونه اذا رفض مبدأ الحوار ؟ « زميلنا رد قائلاً « سنضطر لاستخدام القوه » . هذا ما فعلته رد الضابط قائلاً . « مع مراعاة الحد الادنى الضروري » علّق زميلنا .

المهم دخل الحديث شؤون وشجون العمل الصحفي والشرطة وخرج زميلنا بصداقه ، على اعتبار ان اقوى الصداقات تلك التي تبدا بـ « طوشة » .

المخيمات الفلسطينية في الاردن

البناء ممنوع.. حتى تظهر نتائج المفاوضات..!!

● من احمد حجازي

اوضاع معيشية صعبة تعيشها المخيمات الفلسطينية في الاردن، فيما تستمر مفاوضات السلام بعقد جولاتها المتتالية دون نتائج ملموسة، في الوقت ذاته لا زال قرار منع البناء العمودي مطبقا على المخيمات، وبينهما تزدحم المنازل بعائلات تتجاوز العائلة الواحدة عشرة افراد، «الاهالي» قامت بجولتها وخرجت بهذه المحصلة.

مخيم الزرقاء

السيد «ابو عماد» عضو لجنة تحسين مخيم الزرقاء قال: «لقد اجتمعنا في شهر تشرين اول الماضي مع عدد من المسؤولين وعلى راسهم السيد عادل ارشيد مدير دائرة الشؤون الفلسطينية،وتم بحث مشكلة البناء العمودي، حيث تم تبليغنا، انه لابد من الانتظار حتى تنجلي الصورة عن نتائج المفاوضات الجارية»، ولا يخفي السيد «ابو عماد» ان الواسطة تتدخل للسماح للبعض بالبناء العمودي، فيما يتم توقيف الاخرين لنفس السبب وهدم ما تم بناؤه.

مخيم حطين

السيد «احمد خليفة» عضو الهيئة الادارية لنادي حطين، قال: «لدي قناعة ان هذه المفاوضات لن تاتي بحلول تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وهي بالاضافة لذلك لا زالت تتجاهل حق العودة للاجئين، فالخشية هي من الحلول الامريكية ــ الاسرائيلية التي تدعو لتوطين اللاجئين، فلا بد لنا ان ننتظر حتى نعرف اين اصبح موقعنا كلاجئين، ولا بد ان نصبر على هذه الاوضاع الصعبة التي تعيشها عائلات المخيم بما في ذلك الحاجة للبناء العمودي ، الا ان هذا لا يعني تجاهل حق ابناء المخيم باوضاع معيشية مناسبة، وفي النهاية لن يكون هناك بديل عن حق العودة».

مخيم الحصن

السيد احمد قدورة من مخيم الحصن قال: «المفاوضات السياسية ليست سببا كافيا لهذا القرار، هناك المئات من العائلات تعاني من ضيق المكان، وليس امامها حل سوى البناء العمودي، مثال على ذلك مخيمات اللاجئين في لبنان جيدة توجد منازل تتجاوز الاربعة طوابق، ولا مبرر لابقاء الوضع على هذه الحالة، انتظار مفاوضات لتتجاوز اللاجئين، وحقهم بالعودة، فلا بد من احترام حق سكان المخيمات باوضاع معيشية لائقة، لحين تمكنهم من العودة لوطنهم.

عادل ارشيد

السيد عادل ارشيد مدير دائرة الشؤون الفلسطينية، وفي لقاء له مع اهالي مخيم حطين قال: «ليست لدينا مشكلة، ونحن مستعدون بالسماح للسكان بالبناء العمودي، ولكن القضية لها ابعاد سياسية حساسة جدا، فمن صبر السنوات الماضية يمكنه ان يصبر حتى تتضح معالم العملية السياسية الجارية».

وزير الداخلية يستقيل ؟!

سرت اشاعة قوية، ان وزير الداخلية السيد جودت السبول قدم استقالته، وانه لم يتم قبولها حتى الان . ولم ننجح في التحقق في الخبر حتى ساعة اعداد الجريدة للطبع .

وقد تكون المعلومة قد تاكدت او نفيت حين يكون العدد بين ايدي القراء.

هذا الاسبوع

اخر انتخابات بلدية على النمط القديم

● جميل النمري

الانتخابات التي جرت في مجموعة مهمة من البلديات لم تحمل جديدا لا في طبيعة القوائم واسس تشكيلها ولا في طبيعة الحملات الانتخابية ولا في النتائج.

وقد وجدنا من يصيح بهذه المناسبة ايضا «اين هي الاحزاب السياسية ؟» على اعتبار ان القوائم والصراع الانتخابي جاء على خلفية عشائرية وليس على خلفية التنافس السياسي والحزبي.

ومثل هذا التساؤل يظلم الاحزاب مرة اخرى وتحديدا في مناسبة مثل الانتخابات البلدية حيث يتحكم الواقع المحلي بقوة بالانتخابات .والواقع المحلي ما زال محكوما لنفس الاعتبارات التقليدية ويحتاج الى سنوات وسنوات لكي يتغير.

الا ان هذا الواقع يمكن التاثير عليه والتسريع في وتيرة التغيير فيه عبر بعض التعديلات في اليات الانتخاب. وهي تعديلات تضمنها المشروع الجديد لقانون البلديات.

ومن اهم التعديلات التي نرى ان يقرها البرلمان ، هو جعل الانتخابات البلدية مناسبة انتخابية موحدة على مستوى المملكة كما هو الحال في دول اخرى عديدة ومنها المملكة المغربية التي شهدت مؤخرا انتخابات بلدية عامة.

ومثل هذا التوجه يلغي موجات الهجرة العجيبة من موقع الى آخر في موسم الانتخابات ويلزم المواطن ان يختار نهائيا اين يصوت، وهو على الاغلب سيختار ويجب ان يختار مكان اقامته وسكنه .وهذا الامر يخفف طابع الفزعة العشائرية في الانتخابات.

وحتى تكون هذه العملية كاملة [illegible] [illegible] بالضرورة [illegible] [illegible] ومناطق انتخابية [illegible] [illegible] لم [illegible]

ومن التعديلات [illegible] انتخاب رئيس البلدية مباشرة من المواطنين وهذا يلغي المعارك والازمات [illegible] بين الاعضاء على رئاسة المجلس والتي [illegible] المجلس و[illegible] لجنة بديلة [illegible]

والانتخاب المباشر للرئيس سيعطي طابع الديموقراطية والاستقرار للمجلس ويبرز قيادات محلية تحتكم الى الجمهور العريض وليس الى القاعدة العشائرية الضيقة.

واخيرا فان التعديل يعني الاخذ بنظام اللامركزية .وهذا النظام يتطلب اعطاء مزيد من الصلاحيات للمجالس المحلية، واعطاء مزيد من الصلاحيات يستوجب وجود طاقم متعلم وقادر على استيعاب هذه الصلاحيات، هذا بينما نلاحظ في اي قرية ان الشباب المثقف والمتعلم والمهني يناى عن اخذ دوره في المشاركة في المجالس المحلية.

ولذلك فان [illegible] دور الاحزاب في المجالس المحلية [illegible] مع البرامج [illegible] الشباب المتعلم بهذا و[illegible] المدخل الاهم لدخول ميدان العمل العام والنجاح فيه باعتبارها النواة القيادية الاولى لعملية التنمية على امتداد الوطن.

السيناريو الحقيقي لقضية النفير

تكبير حجر التهمة اوقع الادعاء

● كتب المحرر السياسي

نبدأ من اساس القضية، وهو اساس لا يحتاج الى اي استقصاء لان الحقيقة البسيطة كما لمسها الراي العام قيلت في المحكمة وعلى لسان الشهود. والاساس لا يخرج عن المألوف وهو محاولة عمل تنظيم مسلح اسلامي جديد على الساحة الفلسطينية. وهي محاولة يشوبها شيء من الارتزاق السياسي ولا تبدو مؤهلة للنجاح في ساحة متخمة بهذا النوع من المحاولات.

غير المالوف كان وجود نائب في البرلمان الاردني على علاقة ما بهذه المحاولة. من هذه النقطة بدأ التفكير غير السليم لبناء قضية سياسية كبرى فوق هذا الاساس. خاصة وانمع قرش يمكن صيد سمكة القرش التي طالما ازعجت وملأت بعض القلوب بالضغائن وهي ليث شبيلات، لكن هذا التفكير انطوى على بعض السذاجة السياسية، لان علاقة قرش وشبيلات المعروفة برلمانيا وسياسيا شيء واثبات شراكة تنظيمية تقوم على هدف قلب نظام الحكم بالعنف المسلح هو شيء آخر تماما.

ان من فكر بتحريك القضية ارتكب الخطأ الاول الخطير وهو اعطاؤها بعدا يتجاوز وقائعها المادية. وقد يكون سر هذا الخطأ ان مئات من الناس في عهد ما قبل الديمقراطية كانت تحول ببساطة الى المحكمة العسكرية بتهمة مماثلة «تنظيم غير مشروع يعمل على قلب نظام الحكم بالعنف والتخريب والثورة» استنادا الى وقائع شبيهة. مثلا الانتماء الى حزب ما او حيازة اسلحة في حالة التنظيمات الفلسطينية. وهنا الخطأ الثاني وهو التفكير في محكمة امن الدولة على غرار المحكمة العرفية العسكرية وكأن شيئا لم يتغير. ولان الجهات التي تولت تحريك القضية اختارت تكبير حجرها كثيرا اكثر مما تسمح به الوقائع الحقيقية فقد كان ضروريا تدبير لائحة الاتهام بما يتناسب مع هذا الاختيار.

لا احد يعلم باي طريقة وضعت الجهات الرسمية الاعلى فالاعلى بالصورة. المهم ان القرار كان.. فلياخذ القضاء مساره. وان ياخذ القضاء مساره يعني السير بالقضية وفق اصول المحاكمات الجزائية، ويعني ان كل تهمة سياسية كبيرة وضعت... مثل العمل على قلب نظام الحكم، واساءة العلاقة مع العراق، والتمويل من جهات خارجية... الخ... يجب ان ترفق ببيناتها الملموسة.

وهنا كما يقول احد المحامين سقط الادعاء في سلسلة من الاخطاء، او كما قال مراقب اجنبي «ان البناء الكامل الذي اقامه الادعاء في لائحة الاتهام يضع اصحابه في خانة الهواة والمبتدئين وليس المحترفين. وقال هذا المراقب: في الدول الديمقراطية يجري هذا ايضا فالادعاء قد يبني قضية من شيء تافه لكنه يعرف جيدا ان عليه ان يلعب اللعبة في ميدان مكشوف وامام حكام لا يغفرون له زلاته ولا يتغاضون عن ثغراته وامام اعين الجمهور والصحافة ووفق قوانين واعراف صارمة تساوي بين فرصه وفرص الدفاع.

سلوك الهواة يبرز في هذا الاندفاع المتسرع وغير المحسوب وغير الحصيف في استخدام بينات هزيلة لتهم من العيار الثقيل. فالمكالمة مع الجلبي وورود عبارة لها علاقة بحي العامرية يبني عليها الادعاء بسرعة تهمة الاساءة للعراق وتقديم معلومات عن ملجا العامرية . لكن لم يكن سهلا تقديم اي دليل ملموس في المكالمة على صحة الاتهام، عداك عن الحاجة اولا لاثبات هوية المتكلمين على الهاتف. وللمثل هذا المثل امثلة اخرى من التهم التي استندت الى بينات ضعيفة جدا لم تقنع الرأي العام. فعلام راهن الادعاء؟ على انحياز المحكمة! مثلاً ؟

هذه لعبة لا تصلح لزمن الديمقراطية. ولذلك بات الموقف موضوع تندر في الشارع الاردني.

وفي سياق اللهاث وراء بينات تدعم التهم جاءت قضية الشاهد السوري. فتهمة استلام دعم مالي من جهات خارجية كانت كما يبدو تستند الى تخمينات منها مثلا حضور ليث المؤتمر في طهران «حضره مئات السياسيين من مختلف البلدان». ولدعم هذه التهمة فقد تم الاقدم على اسوأ سقطة في هذه القضية كلها. وبلغ من فقدان واقعة الشاهد للمصداقية حد ان الادعاء تخلى عنها لاحقا في مرافعته . لكن من صاحب الفكرة السديدة لموضوع الشاهد علي الشكرجي - ياسين رمضان الياسين -؟ الراي العام الاردني يتحرق شوقا لمعرفة ابطال هذه المغامرة وسيسعد الرأي العام كثيرا جدا لو ان الحكومة تحقق في الامر وتوافينا بالقصة الكاملة.

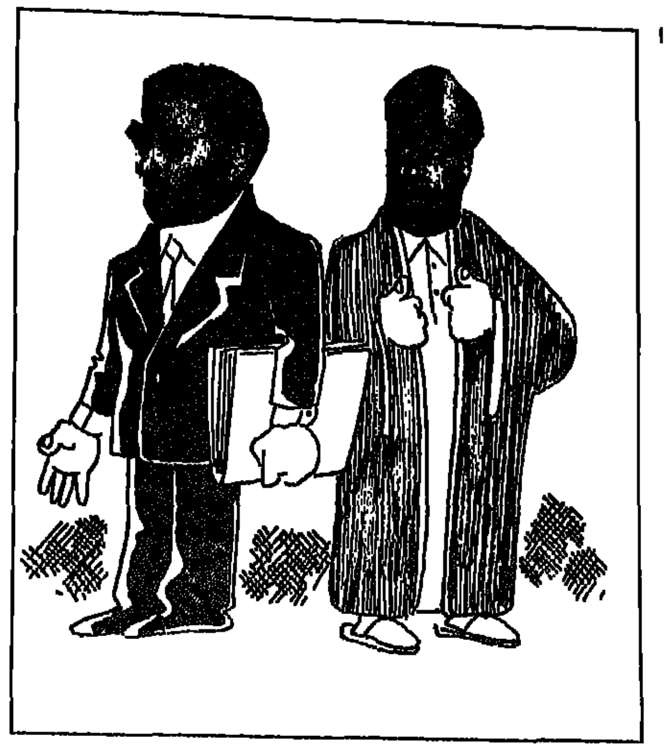
المهم ان الادعاء وتحت ضغط وهاجس تقديم محاكمة لا غبار عليها كان على العكس يثير الزوبعة تلو الزوبعة بحيث دلل ليس فقط على وجود نوايا مسبقة بل على نقص الحنكة لأن موقف الاعلام الرسمي والاجواء الترهيبية التي احاطت بالمحاكمة تشبه محاولة تغطية الشمس بغربال. وهذا يدل على قصر نظر شديد لان الديمقراطية بوصفها خيار ا لا رجعة عنه لا تحتمل هذا النمط من الممارسات.

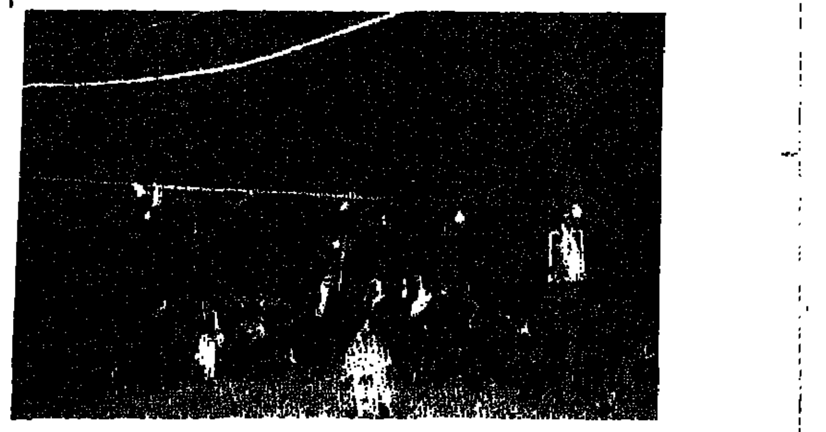
ومن المناسب استخلاص الدروس عن الفرق بين محكمة عسكرية ومحكمة أمن دولة في زمن الديمقراطية.

لقد جاء العفو الملكي مثل القاء سطل ماء بارد فوق جمر متقد، فنتيجة الحكم خلقت جوا محتقنا، وعلى العكس تماما مما ذهب اليه السيد احمد سلامه في جريدة الرأي «استياء من هذا الاستعجال في العفو» فإن العجلة القصوى التي جاء بها قرار العفو العام احتوت الموقف ولاقت استحسانا من كل اوساط الشعب والقوى السياسية.

العفو بالطبع هو شيء مختلف عن اعادة الاعتبار ونفي التهمة. وان كان يجب الجريمة كانها لم تكن. لكن الرأي العام وكل المراقبين قرأوا قرار العفو في هذه القضية تحديدا بوصفه نفيا للتهمة ايضا...

قضائيا وجزائيا القضية انتهت، ولكن سياسيا وديمقراطيا بدأت. بمعنى ان على الجميع ان يقول ما هي دروس هذه القضية وما هي استخلاصاتها لتكريس دولة المؤسسات والديمقراطية.









● عدسة محمد ابو غوش

والآن ماذا سيفعل شبيلات؟

الان وقد اصبح النائب ليث شبيلات حرا فماذا سيفعل؟

البعض يهمس ان طي الملف كان شيئا لم يكن واسدال الستار على هذا الفصل المثير وعدم نبش ملفاته هو الخيار المفضل. وهذا البعض يراهن ان شبيلات يتوافق مع هذا الخيار لا بل ان هؤلاء يهمسون ان صفقة بهذا المعنى قد حصلت.

لكن في الايام القادمة وربما مع افتتاح الدورة البرلمانية ستكون الانظار متجهة بقوة الى النائب الاكثر شعبية هذه الايام بانتظار ما سيقوله وما سيعلق به على الدراما التي عاشها طوال اسابيع.

ما هي الحقيقة؟ ومن هو المسؤول؟ وما هو الاستحقاق الذي يتوجب دفعه؟

اول شيء يمكن ان يفعله شبيلات هو المطالبة بفتح تحقيق من لجنة نيابية متخصصة حول القضية بكل جوانبها القانونية. والاساس فيها بيان اذا ما جرى استغلال موظفين عامين لسلطاتهم وصلاحياتهم القانونية على غير وجه حق لالحاق ضرر مقصود بالنائبين.وهذا يعني متابعة الاجراءات التي اتخذت على امتداد القضية وبيان اذا ما كانت تتسم كلها بالقانونية والنزاهة ولم تحدث تجاوزات غير مشروعة اضرت بعدالة القضية وبسمعة القضاء.

وفي المركز من هذه العملية هناك قضية الشاهد السوري الغامضة التي يمكن لوحدها ان تشكل قضية اذا ما حالت اي عوائق قانونية دون متابعة الجوانب الاخرى.

ويتحدث المقربون من ليث وعدد من ابناء الطفيلة بلغة عتاب على مجلس النواب واعضائه الذين لم يتحركوا بقوة كافية ولا يخلو حديث شبيلات نفسه من هذه اللهجة العاتبة. لكن كثيرا من المراقبين السياسيين الذين تعاطفوا بقوة مع قضية ليث شبيلات يرون ان الاهم الان ان يضع شبيلات زملاءه امام مسؤولياتهم.

فالجميع كان سابقا مكبلا بكون القضية منظورة امام القضاء الذي له وحده حق الفصل فيها. وكانت النتيجة [illegible] الجميع.

الراي العام الذي [illegible] ببراءة ليث وتابع باهتمام [illegible] القضية مهيأ تماما لا بل انه ينتظر المحاسبة الجادة على ما جرى حتى لا يتكرر [illegible] وحتى يشعر كل مواطن انه يعيش [illegible] ظل دولة مؤسسات تتوفر [illegible] الحماية القانونية من اي [illegible] مجلس النواب الان فرصة الاستيثاق [illegible] التصرف لدعم المطالبة باصلاحات [illegible] لتكريس دولة القانون و[illegible] الديمقراطية.

هل نشهد ووترغيت اردنية؟

قصة «شاهد ما شافش حاجة»!

يتداول المواطنون مئات النسخ من شهادة اودعت لدى مكتب محاماة في المانيا من قبل شخص عراقي يحمل الجنسية الالمانية اسمه علي الشكرجي يقول انه الشاهد السوري المزعوم في قضية النفير.

والاعتراف القانوني الذي يحمل اسم وعنوان مكتب المحاماة يتحدث «حسب النص» عن عملية استدراج لهذا الشخص وصولا الى تقديم شهادة امام المحكمة تم تلقينه اياها سلفا.

والشهادة تتحدث بالتفصيل وبالاسماء وبالاماكن عن كيف جرت هذه العملية.

واول المعلومات التي رشحت عن هذا الموضوع كانت قبل ايام من انتهاء المحكمة، حيث قيل ان الشخص المعني اتصل من المانيا مع المحامي ابراهيم بكر ومع السيدة ريما شبيلات موضحا حقيقة ما حصل معه فنصح المحامي بكر



الشخص الذي اتصل بايداع اعتراف قانوني لدى مكتب محاماة في المانيا.

ترافق مع ذلك مفاجأة غريبة وهي ان مرافعة الادعاء خلت تماما من اي اشارة الى هذا الشاهد الذي تم تقديمه باعتباره الشخص الذي نقل مالا من القيادة الايرانية الى ليث شبيلات. وقد اثار حضور هذا الشاهد ضجة ولغطا وكان سببا رئيسيا لانسحاب الدفاع الذي لم يسمح له بالتحقق من شخصية الشاهد. ولاحقا خلا قرار الحكم من اي اشارة الى الشاهد المعني او الى تهمة استلام اموال من ايران. مما عزز الانطباع بان حكاية هذا الشاهد هي حكاية «شاهد ماشافش حاجة» وكان يمكن ان تطوى الحكاية لولا الاتصال الهاتفي والاعتراف لدى مكتب المحاماة انف الذكر.

قصة هذا الشخص قد تكون مفبركة وقد تكون صحيحة وفي كلتا الحالتين لا يجوز تجاهلها.

الخيوط موجودة وتحت اليد ويمكن فتح تحقيق دقيق للوصول الى الحقيقة كاملة، والحقيقة قد تطيح ببعض الافراد لكنها تعطي حصانة لا تقهر لدولة المؤسسات والقانون والحق العام والشرعية والديمقراطية.

حتى الان لا احد ينبس ببنت شفه علنا، لكن الجميع يتحدث بالامر همسا والدورة البرلمانية على الابواب. والهمس سيعلو شيئا فشيئا وسيصبح اظهار الحقيقة مطلبا عاما...قد يفتح تحقيقا وربما ينكشف الامر عن فضيحة تطيح برؤوس ورؤوس. نقول ربما وها نحن ننتظر.

النائب حدادين:

الافراج هو الاستحقاق الاول لكن استحقاقات اخرى حاسمة يجب تقديمها



ماذا بعد الافراج؟

بهذا السؤال توجهت الاهالي للنائب بسام حدادين الذي قال :

ان الافراج ليس الا الاستحقاق الاول الذي لن يكتسب مناعته وجدواه الا باستكماله بسلسلة من الاستحقاقات الاخرى.

فالاستحقاق الثاني يتعلق بحصانة النائب. اذ يجب بالضرورة ان لا تقتصر حصانة النائب على فترة انعقاد مجلس النواب. وقد قدمت مذكرة بهذا الصدد وآمل ان نقف جميعا كمجلس نواب وراء هذا المطلب المحق والذي اثبتت ضرورته قضية النفير.

والاستحقاق الثالث يتعلق بضرورة اعادة النظر في قانون تشكيل محكمة امن الدولة واهمية ما ذهب اليه مجلس النواب حين طالب بان يكون نصف قضاة المحكمة من المدنيين وان تكون قراراتها قابلة للاستئناف مثل كل المحاكم ضمانة للعدالة.

والاستحقاق الرابع يتعلق بضرورة الكشف عن كل الملابسات والجوانب المظلمة التي احاطت بالقضية وما يتبع ذلك من تطهير الاجهزة من العناصر التي اثبتت عجزها عن التكيف مع مرحلة الديمقراطية ومتطلباتها ولكي تصبح الاجهزة التنفيذية اداة مستقيمة في خدمة القانون والنظام الديمقراطي.

وختم حدادين قائلا: طوال فترة المحاكمة كانوا يقولون لنا لا تحكموا مسبقا وانتظروا حكم القضاء وان القضاء لا يجوز ان يتعرض الى الضغط والابتزاز السياسي، لقد سقط هؤلاء في الامتحان الذي طلبوا منا انتظار نتيجته وثبت صحة موقفنا ولذلك لا مجال للتسويف في مباشرة الاستحقاقات التي ذكرتها وآمل ان يكون المجلس يدا واحدة للضغط من اجل تنفيذها.

بعد ان اخذت الضوء الاخضر

لجنة الحريات والحكومة وجها لوجه

● من بسام البدارين

مواجهة هادئة لا تخلو من الاثارة والحسابات الخاصة حدثت في الاسبوع الماضي بين لجنة الحريات العامة النيابية والحكومة بعد ان اقفل ملف قضية «النفير الاسلامي»، وبعد ان مهد اعضاء اللجنة لحوارهم مع رأس الحكومة بمشاورات مسبقة مع زملائهم، واتصالات ثنائية جانبية مع بعض الوزراء.

«المواجهة» او الحوار حظي باهتمام اعلامي رسمي ملحوظ، بعد ان تجاهل هذا الاعلام تماما اللجنة فيما يتعلق بمحاكمة النائبين شبيلات وقرش.

على كل حال اللجنة اختارت الوقت المناسب وعرضت امام رأس السلطة التنفيذية اوراقها ومطالبها، «وبالتفصيل الممل »،كما علمنا ،وتم الاتفاق على بعض الاشياء بعد تجاوز المجاملات البروتوكولية، كما تم الاتفاق على تجميد بعض الامور مرحليا.

واكدت اللجنة لرئيس الوزراء بالمطالب التي سبق ان طالبت بها في تقريرها الذي قدمته في ختام الدورة الاستثنائية الماضية للمجلس.

رئيس الوزراء من طرفه كرر اهتمام حكومته بهذه المطالب وتعرض للمبادرات التي اتخذت لتنفيذ بعض هذه المطالب.

كما وعد الرئيس بالمزيد من النقاش والحوار حول موضوع الحريات العامة وطالبت اللجنة بآلية معينة تضمن فعالية التواصل مع الحكومة وتم الاتفاق على انتداب احد اعضاء مجلس الوزراء كعضو اتصال دائم بلجنة الحريات.

وابدت الحكومة استعدادها لبحث اي «حالة» تتعلق بالحريات العامة وبشكل منفصل في حال تنسيبها من اللجنة، وبشكل يضمن اتخاذ القرار التنفيذي اللازم وبالسرعة الممكنة، كما ابدت استعدادها لوضع لجنة الحريات بصورة اي «توقيف» او «اعتقال» يتم على خلفية سياسية بعد ان طلبت اللجنة ذلك.

وقد ركزت اللجنة في حوارها مع الحكومة على مسألة «المساواة» بين المواطنين بالحقوق والواجبات فيما يتعلق بالتوظيف والمعاملات الرسمية ومسالة الحقوق الدستورية المتعلقة بحرية التعبير والاعتقاد.



مقرر لجنة الحريات النائب سليم الزعبي قال للاهالي: ان المرحلة القادمة من العمل هي مرحلة المساواة الشاملة، بالحقوق والواجبات، ومرحلة الضمانات الاساسية التي تكفل للمواطن تعبيرا حرا عن ارائه ومعتقداته وبكفالة القانون والسلطة الرسمية.

وقد علمت «الاهالي» ان اللجنة تعرضت في حوارها مع رئيس الوزراء وبعض الوزراء لمسالة الضمانات القانونية للمواطنين على خلفية ما حصل في قضية النفير.

ويبدو ان قضية «النفير الاسلامي» وما تبعها اعاد الى الاذهان من جديد موضوع «الحريات العامة» الذي يشكل القاسم المشترك الاكبر الان لجميع الكولسات النيابية.

وقد علمت الاهالي ان تأييدا واسعا لجهود لجنة الحريات العامة من قبل الكتل النيابية البارزة كان في حقيقته الضوء الاخضر الذي ساعد اللجنة في طروحاتها الواضحة والتفصيلية امام رئيس الوزراء، والتي جاء اللقاء الاخير والتغطية الاعلامية الواسعة له تتويجا معقولا لها.

هموم الأهالي

● احمد ذيبان

السعودية تسرق مياه الاردن!

كان احد اسباب تفجر ازمة الخليج، لجوء حكومة الكويت الى سحب كميات كبيرة من النفط العراقي في حقل الرميلة، مستخدمة بذلك تكنولوجيا اميركية مطورة، للضخ المائل، اذ كان يتم سرقة النفط العراقي بهذه الطريقة من داخل اراضي الكويت، وقدرت الكميات المسروقة فيما بعد بحوالي (٤،٥) مليار دولار، وهذه حقيقة اكدها رمزي كلارك في كتابه عن حرب الخليج، وهو مصدر اميركي وليس عراقيا!

ويبدو ان السعودية، تلجا الان الى نفس الاسلوب المبني على عقلية الانتقام من الاردن، مع اختلاف عناصر السرقة.

ولم يكن من السهل على الاردن، الذي تتميز دبلوماسيته بالهدوء والتهذيب المبالغ فيه احيانا، اتهام السعودية بسرقة كميات هائلة من المياه الجوفية لحواض مشتركة بين البلدين، بشكل يعد تجاوزا سافرا على حصة الاردن، الذي يلتزم بدقة بالحصة المتفق عليها، وهي (٦٥) مليون متر مكعب بالسنة، حسب ما اعلنه السيد وزير الزراعة قبل ايام.

لم يكف حكومة خادم الحرمين ما مارسته من ضغوط اقتصادية وحصار على الاردن لمعاقبته على عدم الاصطفاف في تحالف حفر الباطن، ورفضه العدوان على العراق، لاشباع شهوة الثأر والانتقام وتنفيس الحقد الدفين. ويبدو انها شعرت ان كل الضغوطات لم تحقق الاهداف المرجوة، فكانت اخر خطوة سرقة حصة الاردن من المياه الجوفية [illegible]

[illegible]



مأزق السودان بين نظام البشير وتحالف المعارضة العسكرية والحزبية

●عصام خليل

تصاعدت حدة الانتقادات للسياسة الاقتصادية التي يطبقها الحكم في السودان الذي تهيمن عليه الجبهة الاسلامية القومية بزعامة حسن الترابي . فقد وصف وزير التجارة السوداني السابق الدكتور محمد هاشم عوض . سياسة النظام الاقتصادية بانها غير اسلامية وادت الى رفع الاسعار الى حدود فاقت كل التصورات التي رسمها صندوق النقد الدولي . وقال في مقال نشرته جريدة «المسيرة » الاسبوعية الرسمية مؤخراً ، ان صندوق النقد الدولي طالب بتخفيض سعر الجنيه السوداني مقابل الدولار الواحد من ١٥ جنيهاً الى ٦٠ لكن الحكومة السودانية عومت سعره حتى اصبح الدولار الواحد يساوي ١٣٠ جنيها سودانيا، واضاف قائلا ان اربعة ملايين ونصف المليون مواطن سوداني اصبحوا يستحقون الزكاة وليس نصف مليون مواطن فقط كما تدعي الحكومة ،واوضح انه في الوقت الذي اراد فيه صندوق النقد الدولي رفع الدعم الحكومي عن الاغنياء واعفاء الفقراء قامت الحكومة السودانية برفع الدعم عن كل المواطنين وقامت ببيع المؤسسات العامة المربحة بدل ان تبيع المؤسسات غير المربحة كما طالب صندوق النقد الدولي.

من جهة اخرى، اصدر ضباط القيادة السابقة للقوات المسلحة السودانية بيانا رفضوا فيه اي مسعى للتصالح مع النظام، وفي نفس الوقت اصدرت قيادة تجمع احزاب المعارضة ونقاباتها ما سمي «باعلان القاهرة» وقد وقف العسكريون المعارضون وراءه بكل قوتهم.

ويتردد في لندن ان جماعات غير حزبية تفكر في الدعوة الى عقد مؤتمر شامل تحضره كل الاحزاب والنقابات والمعارضة العسكرية لمناقشة خلافاتها في اجواء صريحة وجدية، املا بالقضاء نهائيا على الريبة التي تتيح للنظام الافادة من حال الجمود الفعلي الذي يعتري نشاط المعارضة لصالح النظام، ويشدد اطراف قيادة التجمع الديمقراطي السوداني على ضرورة حسم القضايا الخلافية ويعارضون ارجاء بحثها الى حين انعقاد مؤتمر دستوري بعد سقوط النظام ويؤكدون على ضرورة حسمها الان حتى لا يتعاظم تاثير قنبلتها الموقوتة.

فالاحزاب السياسية المعارضة تنظر بارتياب الى العسكريين السابقين الذين تخشى ان يؤدي تحالفهم مع القوى الحديثة الى مدخل لاضعاف نفوذها الطائفي وتحجيم نصيبها في النظام المقبل.

وقد زاد ارتياب الجانبين ببعضهما البعض بعدما اعلن رئيس الوزراء السابق «الصادق المهدي» زعيم حزب الامة انه تقدم بمبادرة لاحلال السلام في السودان تدعو الاطراف السودانية المختلفة الى مائدة مؤتمر دستوري يكون النظام الراهن ممثلا فيه.

ومع ان النظام في الخرطوم ابدى سخريته في مجالسه الخاصة من مبادرة المهدي، الا ان لقاءات بين مسؤولين من النظام ومساعدين سابقين للمهدي اثارت شكوكا جديدة في ان «حزب الامة» الذي «جر الجبهة الاسلامية القومية» الى حكومة ائتلافية قبل ان ينقلب الفريق البشير على العملية الديمقراطية برمتها يعمل سرا على التوصل الى صيغة مصالحة مع حلفائه السابقين.

ويقول مراقبون انه لهذا السبب اصبحت المعارضة العسكرية تعول بدرجة متزايدة على التحالف مع القوى الحديثة وربما لهذا السبب زاد اخيرا حماس الحزب الشيوعي السوداني لتنشيط تحركه لمنافسة الحزبين الكبيرين.

ويضيف المراقبون ان المعارضة العسكرية لا تخفي عداءها للشيوعية على الصعيد الشخصي لكنها تنسق مع الحزب الشيوعي بسبب قلقها الشديد من عامل الزمن الذي يعمل في غير صالحها، حيث انه مع طلوع شمس كل يوم يتخلص النظام من ضباطها وجنودها الذين تعول عليهم في تخطيطها للانقضاض عليه. كما ان المعارضة العسكرية ضاقت ذرعا من عدم استفادة تجمع المعارضة من تحالفه مع الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه العقيد جون قرنق فيما يستمر النظام في تكريس تغييرات شاملة في البنية الاساسية السودانية والحياة اليومية في البلاد.

على هامش الاجتماع الثلاثي السوري التركي الايراني
أزمة الاكراد بين ما يريدون وبين ما يراد لهم

تخشى تركيا وسوريا وايران التي توجد بها اقليات كردية كبيرة من ظهور دولة كردية مستقلة في شمال العراق وذلك بالرغم من نفي الاكراد العراقيين بشدة ان يكون ذلك هو هدفهم . وقد تزايدت خشية الدول الثلاث بعد ان قرر زعماء المعارضة العراقية الذين اجتمعوا في شمال العراق الشهر الماضي ، اقرار حق الاكراد في تقرير المصير في اطار فيدرالي علماً ان البرلمان الكردي الذي شكل حكومة اقليمية في اربيل ، وقرر في الرابع من شهر اكتوبر الماضي اقامة دولة اتحادية، قد تم انتخابه من قبل قوى التحالف الغربي وبمساعدة تركية ودون اعتراف من ايران وسوريا .

وفي هذا السياق قال رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني (جلال الطالباني) ، الذي تعرض لمحاولة اغتيال في شمال العراق مؤخراً ، ان الدول المجاورة تخشى من ان تصبح كردستان مصدراً للتحول الى الديمقراطية وليس صحيحاً انها قلقة بشان تقسيم العراق . اما (هوشيار زيباري) احد المسؤولين الكبار في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة (مسعود البرزاني) ، فقال ان الخوف من وجود مؤامرة غربية لاقامة دولة كردية مستقلة يسيطر على تفكير القوى الاقليمية . واضاف قائلاً ان الدول الاقليمية تحاول املاء مستقبل العراق بعد صدام .

ولتبديد هذه المخاوف وكعربون بثقة ترك طالباني وبرزاني على مدى الاسابيع الاربعة الاخيرة القوات المسلحة التركية تمارس مجزرة ضد ثوار حزب العمال الكردستاني وتوغلت هذه القوات الى عمق الاراضي العراقية وشاركت المشاركة في الحملة للقضاء على قواعد الحزب في المنطقة الوعرة عند المثلث الحدودي بين ايران والعراق وتركيا .

وعلى الرغم من العلاقات التي كثيراً ما تتعرض للتوتر فيما بين القوى الاقليمية الثلاث ـ ايران وتركيا وسوريا ، الا ان وزراء خارجية تلك الدول ، اجتمعوا في انقرة الاسبوع الماضي بدعوة من تركيا للتشاور فيما بينهم وتنسيق جهودهم في مواجهة خطر امتداد النزعة الاستقلالية لدى الاكراد ، التي اثارتها احتمالات ظهور دولة كردية مستقلة . ومن هنا جاء حرص الدول الثلاث على وحدة اراضي العراق ليس خوفاً على العراق حقاً ، بل خوفاً على فقدان الاقاليم الكردية التابعة لدولهم .

ففي الوقت الذي توهم فيه اكراد العراق ان الدول الاقليمية تدعمهم لتحقيق مآربهم ، اتضح بعد ان بلعوا الطعم ، انهم ادوات ليس لاستخدامها ضد العراق فقط بل ضد ابناء جلدتهم . ولما انتهى دورهم المرسوم لهم . فقد حان وقت الحقيقة المرة التي عليهم مواجهتها . فما يريده . الاكراد لانفسهم شيء وما تريده لهم القوى الاقليمية والغربية شيء آخر تماماً .

مصر محايدة جدا

شيسون ينتقد الغياب الاوروبي

انتقد النائب في البرلمان الاوروبي كلود شيسون ما وصفه بالغياب الاوروبي عن مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وحض شيسون على ان تقوم اوروبا بلعب دور اوروبي متنام في مفاوضات السلام وخاصة في الفترة المقبلة.

واضاف يقول ان الاجتماع البرلماني الذي سيعقد في بروكسل في ١١/٢٦ ويشارك فيه برلمانيون عرب يمكن ان يلعب دورا كبيرا في تحفيز دور اوروبا في دعم قضايا العرب في مفاوضات السلام.

وشدد في حديث لراديو لندن على ان اي حل لا يمكن ان ينجح بالنسبة الى مستقبل وضع القدس اذا لم يؤخذ في الاعتبار طابعها كمدينة مقدسة للاديان الثلاث، واشار الى ان اوروبا التي تتعايش فيها الاديان الثلاث مطالبة بلعب دور مهم في هذا المجال.

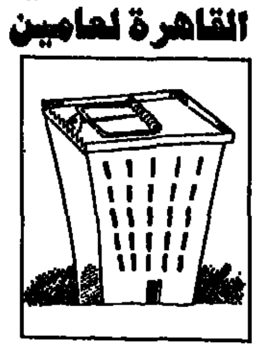
وانتقد شيسون الولايات المتحدة التي لم تدفع المجموعة الاوروبية الى المشاركة النشيطة في مفاوضات السلام.

النرويجي يستفز العدو

احتجت وزارة الخارجية الاسرائيلية رسميا لدى وزارة الخارجية النرويجية على التصريحات التي ادلى بها ضابط نرويجي يعمل في قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان حيث شبه عمليات حزب الله في جنوب لبنان بالمقاومة الاوروبية ضد المانيا النازية اثناء الحرب العالمية الثانية.

وكان الكولونيل ك.ل. لودفيغسن قد ادلى بهذه التصريحات الى صحيفة «نايتد» النرويجية الشهيرة واعرب ايضا عن اعتقاده بان الاسرائيليين ليس لديهم اي حق في اي شيء يعملونه في جنوب لبنان وان عليهم الانسحاب من المنطقة وتركها واهلها في سلام.

وقف البناء في القاهرة لعامين



قررت الحكومة المصرية وقف منح تراخيص بناء جديدة في القاهرة لمدة عامين وذلك على اثر الزلزال الذي ضرب عدة مدن وقرى مصرية بالاضافة الى العاصمة في ١٢ تشرين اول الماضي.

وقال محافظ القاهرة «عمر عبدالاخر» ان الحكومة المصرية تفكر الان بشراء الاراضي التي بنيت عليها المنازل التي تهدمت او تصدعت وبخاصة في الاحياء الشعبية كي يتسنى لها اعادة تنظيم وسط العاصمة على ان يتم تعويض اصحاب هذه المساكن التي يرجع تاريخ بناء بعضها الى مائة سنة.

جولة الاسبوع

ليتوانيا

الحمر عائدون . .

اذهلت نتائج الانتخابات في جمهورية ليتوانيا التي انسلخت في وقت مبكر مع جمهوريات البلطيق الاخرى عن الاتحاد السوفيتي، اذهلت المراقبين إذ حصد حزب العمال (الشيوعي سابقاً) اكثر من نصف مقاعد البرلمان (٨٠ مقعداً) بينما حصل منافسوه في التحالف القومي فقط على نصف هذا العدد (٤٠ مقعداً).

ويرى بعض المحللين ان الحركة الكبرى المناهضة للاحزاب الشيوعية الحاكمة ولسيطرة الاتحاد السوفيتي انحسرت بعد ان تحققت الديمقراطية والانعتاق من الحكم المطلق ولم يعد لدى الجماهير التي تعاني من ازمة اقتصادية خانقة من سبب لدعم مجموعات البرجوازية الجديدة الطامحة للسلطة والتي لاتملك اي تعاطف مع ظروف الشعب الكادح الاقتصادية ولاتعد إلا بتحرير الاقتصاد مما يعني مزيداً من المعاناة والبطالة والتشرد.

بالمقابل لقد تكيفت الاحزاب الشيوعية مع ...

ليبيا

جلود: نأمل من ادارة كلينتون تفهم موقف ليبيا

الولايات المتحدة

قلق على مستقبل يلتسين

هاني الحسن يقرع جرس الانذار
الوفد الفلسطيني يغرق ... وانقاذه مسؤولية الجميع



سبق ان اثار السيد هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات اهتماما واسعا عندما طرح وثيقته الهامة للحوار «العودة الى الينابيع» والتي خلص فيها الى دحض الاسس التي قامت عليها المشاركة الفلسطينية في عملية السلام ذلك لان نتائجها المحتومة ستكون مغايرة لما قام عليه النضال الفلسطيني طيلة عقود.

وبالطبع لا يمكن اتهام السيد هاني الحسن بكونه يساريا او رفضويا ولا انه يعلق على الحدث السياسي من موقع المراقب او المحلل الخارجي، فهو يؤكد انه يتحدث من موقع المطل والمتابع والملم بادق تفاصيل العملية الجارية. ونذكر بهذا الخصوص كيف لعب السيد الحسن دورا مركزيا في هندسة اتفاق ١١ شباط بين الاردن ومنظمة التحرير.

السيد هاني الحسن عاد ليطالب باعلى صوته بالتوقف عن المشاركة في المفاوضات الجارية، واعادة بناء استراتيجية وتكتيك الموقف الفلسطيني في اطار موقف عربي يعيد الامساك بالثوابت ويعيد قراءة خارطة التحولات العالمية والاقليمية الجارية، ويعيد تفحص وتطوير نقاط القوة التي يملكها الطرف الفلسطيني والعربي وخاصة الانتفاضة.

جاء ذلك في محاضرة القاها السيد الحسن وسط حضور حاشد في مؤسسة شومان وفيما يلي عرض لابرز ما جاء فيها:

بدأ السيد الحسن محاضرته باستعراض التحولات العالمية الجارية والتي تزعزع نظرية تسيد امريكا للعالم، فاشار الى بروز المحاور العملاقة في كل من اوروبا والمحيط الهادىء (اليابان والصين) وهو ما سيدفع الجميع في ظل الازمات الاقتصادية الطاحنة الى التصارع على الطاقة والاسواق وعلى التواجد في مناطق العالم، وهو ما سيؤدي الى خلق معادلات جديدة تؤدي الى تغير الاهمية النسبية لكل طرف بما فيها نحن العرب.

وانتقل الحسن الى استعراض مسار المفاوضات ونتائجها قائلا انه قد جرى امتحان المنطق التفاوضي ولم يعد هناك مجال للاجتهاد لاننا امام حقيقة مادية ملموسة لا تحتمل الاختلاف.

واشار الى ان اسرائيل ستحتفظ بنصف الاراضي المحتلة وتبقيها خارج دائرة التفاوض وان التفاوض يجري حول لمن هي الارض وهو امر لا يجوز باي حال من الاحوال. والارض غير قابلة للتفاوض ولا حتى للاستفتاء اذ يجب ان ينحصر التفاوض في الاجراءات التي تكفل الانسحاب من الارض.

وحول موضوع السلطة اشار المحاضر الى مقترحات رابين المقدمة عبر دول عربية والتي تساعد الوفد الفلسطيني على التمويه والتعمية على الشعب الفلسطيني مثل موافقة اسرائيل على انتخاب مجلس تنفيذي من ٥٤ عضوا لكن بوظيفة واحدة فقط وهي انتخاب مجلس اداري من ١٥ عضوا.

وذكر باستثناء القدس من المفاوضات والتسليم بقيام سكانها بالانتخاب خارجها.

وفضح المحاضر خطة مرحلية التفاوض التي لم يقبلها السادات نفسه وفرق بين مرحلية التفاوض التي يعتمدها الوفد الفلسطيني ومرحلية التنفيذ وهو امر يمكن ان يكون مقبولا حال وضوح الصورة النهائية لنتائج المفاوضات.

وشدد الحسن على مأزق المفاوض الفلسطيني وانه لا خيار امامه الا القبول بما يقوله الاسرائيلي او الرفض الكامل ووصف المأزق الذي يمر به المفاوض الفلسطيني بحال الغريق الذي بات محتاجا لمن ينشله من اللجة قبل فوات الاوان.

وحمّل الاطراف العربية التي ارتضت ان يكون للمفاوضات مسارات مختلفة مسؤولية النتائج التي تحدث والاختراقات الحاصلة في كل مسار على حدة. واضاف ان اسرائيل فشلت في استيعاب الشعب الفلسطيني فقررت استيعاب حركته السياسية وحذر من مخاطر الحديث عن الكونفدرالية الاسرائيلية الفلسطينية التي لا تعني سوى تحويل الفلسطينيين الى اقلية تدور في الفلك الاسرائيلي.

الثابت الوحيد

واشار الى ان مشكلة المفاوض الفلسطيني تكمن في انه ليس عنده الا ثابت واحد هو عدم الانسحاب من المفاوضات، وهو ثابت هزيل وبائس قياسا بالثوابت التي الزم بها المفاوض وهي الارض والقدس والحقوق الوطنية.

ودعا السيد هاني الحسن في سياق محاضرته كافة الاطراف الوطنية الفلسطينية الى التعاون على الخروج من هذا المأزق المدمر الذي يؤدي الاستمرار فيه الى توقيع صك عبوديتنا بانفسنا ودعا الى تطوير عناصر القوة الفلسطينية وفي طليعتها مواصلة الانتفاضة وتصعيدها.

تعليق

تطبيع

ملاحظات لم يعلن عنها

ملاحظات كثيرة لم يكشف النقاب عنها، حملها وفد فلسطيني الى عمان ووضعها امام المسؤولين الاردنيين مبينا مخاوف القيادة الفلسطينية من اعلان ...

يمثل تمريرا لفكرة اعتبار هذه الاراضي تابعة لاسرائيل.

* كما ان اعتبار قضية اللاجئين من ضمن القضايا الثنائية يجيز لاسرائيل ...

... حدود الانتداب البريطاني بين فلسطين والاردن اساسا لذلك، كما مثل استخدام تعبير الادارة العسكرية ليشكل استثناء للقدس والاراضي التي تشغلها المستوطنات من الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما ان الغاء تعبير الاراضي المحتلة ...

... الثنائية ليستثني طرفا ثالثا معنيا بشكل مباشر وهو الشعب الفلسطيني، فعدم الاشارة الى ذلك يعني استثناء دور الشعب من بحث المسائل المتعلقة بسيادته على الارض والمياه.

* اما البنود الواردة في باب الامن فهي تفتح الباب لتفسيرات اسرائيلية حول ...

... يشملها جدول الاعمال وهي الانسحاب من الاراضي الاردنية والعربية المحتلة.

الملفت للانتباه انه لم يصدر اي موقف رسمي فلسطيني عن اية هيئة باستثناء تصريحين منفردين للسيدين تيسير خالد وعبدالله الحوراني عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

جيرجيان :
تفضلوا الى الحكم الذاتي

في لقائه مع الوفد الفلسطيني يوم ٢١/١٠/٩٢ بعد نهاية الجولة السادسة قال مساعد وزير الخارجية الامريكية ادوارد جيرجيان كلاما خطيرا بهدف الضغط على الجانب الفلسطيني ، وقد يكون اولا يكون صحيحا ما ابلغ به جيرجيان الوفد الفلسطيني لكنه يكشف سياسة الاستفراد وزرع الشكوك لدى كل طرف بان الحل سالك على الجبهة الاخرى بحيث تتحول علاقة الاطراف العربية الى سباق على التنازلات.

جيرجيان قال «يجب ان لا تكونوا متهورين وانفعاليين، وان لا تدعوا اسرائيل لوقف المفاوضات معكم لان باقي الاطراف ستواصل المفاوضات فالاتفاق الاسرائيلي الاردني تحصيل حاصل وهو قيد الانجاز وهذا ما اكده الطرفان. والاتفاق على الجبهة السورية الاسرائيلية من حيث المبدأ جاهز ويمكن البدء به بعد فترة من الوقت التي طلبتها اسرائيل من اجل تهيئة وضعها الداخلي لان اسرائيل ستقدم تنازلات جوهرية للجانب السوري وانتم لستم من القوة لتقوموا بتعطيل هذه الحلول ولكن من الافضل لكم ان تحافظوا على مقعد لكم على هذه الطاولة»

... طبعا ليس مهما بالنسبة لجيرجيان ثمن المحافظة على هذا المقعد!

وصايا ابي مازن



ابو مازن، محمود عباس، كان وما يزال رئيسا للجنة متابعة المفاوضات، وهو يمتلك قدرات عجيبة على تحويل القرارات والثوابت التي يجري اعلانها للشعب والقوى الوطنية، لاي لغة اخرى صالحة للطرح، والاخذ والرد على طاولة المفاوضات، تابعوا معنا هذه البراعة التي تكشفها رسالة «ابومازن» الى الوفد المفاوض.

* يتحول قرار ٢٤٢ من اساس للعملية التفاوضية الى محور للخطة التفاوضية،اي بدلا من الالتزام به وبانطباقه على كافة مراحل الحل يصبح ذلك هدفا من الاهداف ويتجزأ القرار ويختلط بتفاصيل واسس اخرى للخطة التفاوضية.

* يدعو ابو مازن الوفد الى الالتزام ستة ايام فقط، بقرار المجلس المركزي ثم يدعو الوفد الى استمرار العمل عبر اللقاءات غير الرسمية، لبحث ذات المواضيع التي تبحث في جلسة المسار باتساع وشمولية اكبر.

* يوصي الوفد الفلسطيني بالقبول (كحل وسط) بالمقدمة الواردة في الاقتراح البديل «الاسرائيلي» لاضافتها للمرجعية والهدف. والمقصود بذلك الديباجة الاسرائيلية لمشروع الحكم الذاتي وهي نصوص لا تلزم اسرائيل بشيء.

* ويواصل ابو مازن وصاياه حول الاشتباك التفاوضي انسجاما مع النصائح الامريكية والمصرية. بانجاز اتفاقات تراكمية حول التفاصيل الامر الذي لا يعني سوى تجاوز الاساسيات والقفز عنها.

جولة الاسبوع

دمشق

لقاء الاسد ورابين غير وارد

خدام: لم نوافق على مسار الفلسطينيين في المفاوضات

لندن ـ قدس برس ـ قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام: إن بلاده لم تكن موافقة على الطريقة التي اختار فيها الفلسطينيون التفاوض مع الإسرائيليين، والقائمة على تجزئة الحل على مرحلتين مؤقتة ونهائية.

وقال خدام في حوار مع مجلة «المجلة» نشرته في عددها الاخير: «عندما طرح أمامنا شكل المسار الفلسطيني ومرتكزاته لم نكن موافقين عليه، والمعروف أن المسار الفلسطيني يقوم على مرحلتين: الأولى مؤقتة والاخرى نهائية، ونحن لم نوافق على ذلك» وأكد المسؤول السوري أن بلاده علمت بالموافقة الفلسطينية من وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر، الذي زار دمشق أكثر من مرة.

ورفض خدام الانباء التي اشارت إلى احتمال توقيع سوريا لاتفاق منفرد مع إسرائيل، وقال: إن بلاده تصر على «تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة» وأضاف «إن أحداً لايستطيع أن يثير غبار الشك حول موقف سوريا والتي تحملت العبء الرئيسي في ساحة الصراع العربي ـ الإسرائيلي».

واعتبر نائب الرئيس السوري أن لقاء الرئيس السوري حافظ الأسد مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين «غير وارد لا من بعيد ولا من قريب».

تل ابيب

٣٩٩ اسرائيليا ... هذا العام

على كؤوس مقدمة من «الاهالي»

عبدالناصر وميرفت عاهد يظفران ببطولة المضرب الذهبي

● من سامر طه

تحت رعاية عميد كلية التربية الرياضية د. هاشم ابراهيم وبحضور المدرسين د. حازم النهار



اللاعب عبدالناصر الكيلاني

ود. هاشم الكيلاني وحشد من الجمهور اختتمت امس بطولة المضرب الذهبي لكرة الطاولة تحت اشراف شعبة التنظيم والادارة باشراف الدكتور فائق ابو حليمة والطلاب سامر طه ورفيق زعرب وياسر العوضات.

بدورها البطولة كانت قوية حيث جمعت رياضيي اللعبة المتميزين بينهم افراد منتخبنا الوطني وقد تنافس ٣٢ لاعبا و ١٦ لاعبة على الظفر بالكؤوس والميداليات المقدمة من جريدة «الاهالي».

واحتدم في الدور النهائي الصراع بين الاربعة الكبار، المدرب صادق الحايك وعبدالناصر الكيلاني وفريد محفوظ وجعفر غانم، حتى تمكن عبدالناصر من تفجير المفاجاة والوصول الى المباراة النهائية متفوقا على فريد محفوظ في الدور قبل النهائي وعلى المدرب صادق الحايك ومنعت الظروف النجم جعفر غانم من اللعب اما م المدرب صادق الحايك ليتأهل صادق الحايك الى النهائي وجاءت المباراة النهائية مثيرة نتيجة ولعبا وانتهت لصالح عبدالناصر ٢/١ بواقع ٢١/١٤ و ٢١/١٨ و ٢١/١٦ ليعلن الكيلاني بطلا جديدا للكلية.

اما نهائي السيدات فقد ظفرت اللاعبة ميرفت عاهد باللقب بجدارة دون منافسة تذكر ولعبت المباراة النهائية امام ليلى الجلاد بثقة كبيرة وفازت بسهولة ٢/٠.

وقد جاءت البطولة مثيرة باحداثها ومفاجآتها.

ابرز اللقاءات كانت بين اللاعب فريد محفوظ وعبدالناصر وانتهت لصالح الاخير بعد ان كان فريد متفوقا بالشوط الاول ٢١/١٣ الا ان عبدالناصر قلب النتيجة بتغييره لطريقة لعبه وفاز بدهاء بالمجموعتين ٢١/١٩ و ٢١/١٩ ويذكر ان فريد بطل الكلية العام الماضي.

اما الكيلاني فهو من نادي السلط وبطل المحافظة ولاعب المنتخب الوطني للشباب وبطل المملكة للناشئين.

والوصيف المدرب صادق الحايك احد اعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية الرياضية ومدرب السلة القدير.



وجعفر غانم ابرز الغائبين فهو بطل الملكة للشباب ولولا الظروف لكان من ابرز المرشحين للقب.

وميرفت عاهد لاعبة نادي عمان فهي من افراد النادي والمنتخب المتميزين.

ويذكر ان شعبة التنظيم والادارة باشراف الدكتور فائق ابو حليمة تعودت دائما على تنظيم البطولات المختلفة لكرة الطاولة وكرة القدم والسلة واليد وغيرها.

الطبعة الثانية لمجموعة عمر القاضي

صدرت للقاص «عمر القاضي» الطبعة الثانية من مجموعته القصصية (الاميرة غسق والغول الشرير)، وهي مجموعة موجهة للاطفال، حاول القاضي فيها مناقشة نفسية الطفل ببساطة ووضوح، لتحقيق اهداف مرتبطة في بعد الترفيه الايجابي، والبعد التربوي.

قسمه الخضيري

كان جدي رحمه الله يحدثني كثيراً عن حياتهم امام زمان . ومن الحكايات التي عادت الى ذاكرتي من خلال متابعتي لمفاوضات السلام هي حكاية قسمة الخضيري . وهذه القسمه يا طوال العمر انه كان هناك رجل اسمه الخضيري قدم الى منطقة غور الوهادنه في الاغوار الوسطى واحتل هو وخدمه مجال اراضي هذا الغور وبعد ذلك اجتمع وجهاء ومخاتير وشيوخ بلدة خربة الوهادنة وهم اصحاب الحق الشرعي بهذا الغور وقرروا ان تذهب مجموعة من الرجال الى الخضيري حتى يتم التفاهم معه لتقسيم الاراضي فيما بينهم فقدم لهم الخضيري التقسيم الذي يراه مناسباً فقال لهم ان حقول المدراج سوف ازرعها علفاً لماشيتي وحقول الحمراء سوف ازرعها شعيراً للفرس التي امتلكها وحقول الزور سوف ازرعها خضاراً لي ولخدمي . وما تبقى تقاسموه يا وهادنة وفي الحقيقة لم يتبق شيء حتى يتقاسمه الوهادنة فعادوا الى شيوخهم ومخاتيرهم ليخبروهم بما حدث واجتمع الشيوخ والمخاتير وقرروا قتل الخضيري وطرد اعوانه وخدمه من الغور. وعاد الرجال الى الخضيري وقتلوه وما زال قبره موجود في خربة الوهادنة وطردوا اعوانه واعادوا الحق الى اصحابه الشرعيين.

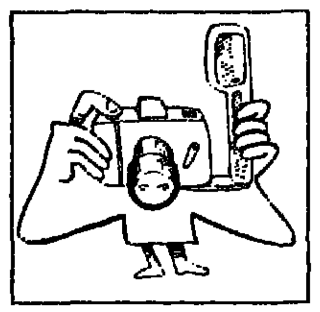
هذه القصة لمن يتابع مجريات مفاوضات السلام يلاحظ انها تنطبق تماماً على الحكومة الاسرائيلية فهي تريد الجولان كموقع استراتيجي وتريد الجنوب كحزام امني والمستوطنات والمعسكرات في الضفة والقطاع لحماية المستوطنين اليهود وما تبقى سوف تتقاسمه الوفود المفاوضة وفي الحقيقة لم يتبق شيء . ولكن هل تفعل الوفود المفاوضة كما فعل رجال الوهادنة بقتل المحتل وطرد اعوانه واسترداد الاراضي المسلوبه هذا ما انتظره بعد هذه الجولات اللامنتهية من مفاوضات السلام.

● نايف الشوبات



● يحررها الطيب ابراهيم

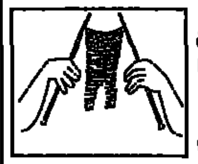
من هو الصحفي؟!



تعقيباً على مانشرته صحيفة «الدستور» في تحقيق على حلقتين حول اشكالية تعريف من هو الصحفي، علق صديقنا قائلاً: اعتقد انه من المناسب ان نضيف بنداً مهماً في تعريف الصحفي وهو انه «كل من يرتدي بذلة وربطة عنق فاخرة»!!

وحين استغرب العبد الفقير لله، واستنكر، اضاف صديقنا: انتم احرار، ولكن هل تصدقوا انني منعت يوماً من دخول مجلس النواب الاردني (أيام مناقشة الثقة) لانني ارتدي الجينز وقميص نص كم، وكان ماقاله لي الضابط بالحرف الواحد: «شكلك مش شكل صحفي»!!

علَّم الغزل...



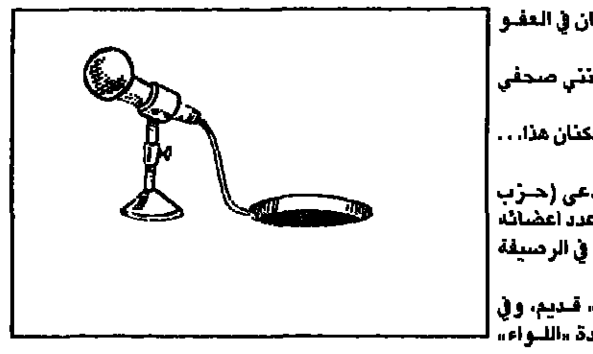
وتستطيع ان تقراها بوجهيها، فهو قد علَّم الغزل... وعلَّم الغزْل!!

وسبحان من علّمها...

هي موظفة حكومي في دائرة الارشيف في وزارة الـــــ (...)، تستطيع ممارسة غزل الصوف باصابع مدرّبة وسريعة في الوقت الذي تستمع فيه للهاتف!!

وسبحان من علّم المراجعين الصبر!

القشة التي قصمت ظهر أسامة!



ترى هل افرج عن اسامة عكنان في العفو العام؟!

هكذا سالني صديقي بحجة انني صحفي واعرف كل شيء!

فسالته بدوري: ومن هو اسامة عكنان هذا... انا لا اعرفه؟!

فقال انه زعيم حزب صغير يدعى (حزب التجديد العربي الاسلامي) ولايزيد عدد اعضائه عن عشرة على اكثر تقدير... ومقره في الرصيفة على ما اذكر...

واضاف، اسامة هذا «فتحاوي» قديم، وفي الفترة الاخيرة كان كاتباً في جريدة «اللواء» الاسبوعية...

المهم كتب اسامة مقالاً قبل حوالي شهرين في اللواء بعنوان «كيف يصبح النائب نائبة؟»... وكان هو القشة التي قصمت ظهر أسامة!

واضاف: هل افرجوا عنه؟!... فزعقت فيه: مين شايفني قدامك... امين شرطة؟!

يوم لك وايام...

الحمل
«لاتكن صلباً فتكسر، ولا ليّناً فتعصر» كن طرياً فتستوعبك الحكومات!

الثور
اجواؤك العاطفية مريحة للغاية، لكن ما الفائدة و«كفك ليس تملك درهماً»؟!

الجوزاء
التوتر الذي يسود علاقتك مع زملائك في العمل مردّه صراحتك الشديدة التي وصلت إلى درجة ان تقول لزميلتك المخطوبة حديثاً ان الزواج فكرة فاشلة ومؤسسة بلا راس مال!

السرطان
مواليد هذا البرج يتمتعون بقدرة غريبة على تجاهل الاشياء، لذلك ليس غريباً انك لم تدفع اجرة البيت للشهور الستة الماضية.

الاسد
امامك فرصة ذهبية، اذا استثمرتها [illegible] والساحة.

العذراء
عزتك القوية ستؤدي بك الى الانفصال [illegible]

الميزان
[illegible]

[illegible]

حاخام يهودي يغتصب بناته الاربع

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية حاخاما يهوديا من سكان مدينة بني براك يبلغ من العمر ٥٤ عاما بتهمة اغتصاب بناته الاربع القاصرات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٩ ـ ١٦ عاما.

وذكرت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية يوم ١٠/٣٠ الساعة ٢ ظهرا ان الحاخام اليهودي اعتاد على ممارسة الجنس مع بناته اثناء غياب والدتهن عن المنزل او خارج المنزل وقد اعترف الحاخام في التحقيقات الاولية معه بانه اعتاد على اصطحاب احدى بناته الى الكنيس القريب من المنزل وممارسة الجنس معها هناك.

موقف محرج!!



احد الصحفيين الكبار والمقربين جداً من ليث شبيلات قضى الاسبوع الاخير من محاكمة النفير (بما فيه يوم النطق بالحكم) في جولة اوروبية...

المعني في ذلك كما قال خبيث لا يؤمن ببراءة الاشياء ان الصحفي الكبير تحاشى اعلان موقفه من قضية صديقه...

وهذا يعني ان موقفه محرج!!

حكايا الجارات



مواطنة في مخيم البقعة استطاعت ان تُغيظ جارتها بطريقة عصرية... الاهم دون ان تاثم!!

المواطنة كشفت لجارتها النقاب على ان فستانها الجديد الذي اشترته بـ ٢٧ ديناراً من جبل الحسين يباع في «شارع النادي» بتسعة دنانير!!

المصنع واحد، والنمرة واحدة، ولكن...!!

بلاغيات

باســل طلــوزي

الجرة.. أم صاحبها؟!

سيّان كسرت ام سلمت الجرة!. المهم صاحب الجرة الذي ما ان انسربت الجرة من بين يديه الراجفتين، حتى اغمض عينيه على خواء سحيق... سحيق.. فرأى جسده يهوي غائرا في عتمة مخروط خاله لن ينتهي الا حين ارتطم جسده ببلاط غرفة النائب العام. وهناك جاهد بالم كيما يزحزح جفونه عن مقلتيه الزائغتين. وما هي الا بضع ثوان حتى انفجر الصوت الراعد في وجهه:

ــ يا صاحب الجرة: انت متهم بالموت، وعلينا ان نثبت ذلك تمهيدا لدفنك، وننصحك بالاعتراف لمصلحتك. و...

لم يعد صاحب الجرة يسمع شيئا بعد ذلك، فقد انقصمت بعينيه في تلك اللحظة القشة التي وازنت الكرة الارضية ردحا من الزمن قبل انهيارها الاخير.

وقال المتفرجون آنئذ: لقد كسرت الجرة!!

ثم حمّل صاحب الجرة الى سجن اوسع من الوطن. وفي الطريق كان لا بد لعلامة استفهام واهية ان تنتصب محنية في راسه: لماذا انا؟!.. فاجابه الحارس: لانك هُم. ــ واشار صوب البيوت التي اطفأت القناديل واشعلت الحزن ــ

وتوالت الانكسارات، وكان يتعين على صاحب الجرة ان يلعب دور الميت قسرا حتى النهاية: يحمل يوميا في تابوت الى حيث البزات الخضراء والمتفرجين، ثم يقف احدهم ليشير الى «الميت»: انظروا!!، هو ذا لونه بدا يميل الى الصفرة، اليست تلك من دلالات الموت... على اية حال لا باس، سنتركه الى الغد لتتاكدوا اكثر.

وفي اليوم الذي يليه، يؤتى بصاحب الجرة ثانية الى ذات الموضع، وامام ذات المتفرجين الذين بدأت الوانهم تصفر هي ايضا، ويقال لهم: الرائحة العفنة بدأت بالانبعاث.. الا تشمونها؟!... وهنا بدا المتفرجون بشم اجسادهم.

ثم حل يوم الدفن: ذلك اليوم الذي تمرغت فيه كل قياسات الارض بوحل التجانس. وجيء بصاحب الجرة ليعرض على المتفرجين للمرة الاخيرة: هل صدقتم الآن انه ميت؟!... الى المقبرة إذن. [illegible] المتفرجون بلا نعوش، [illegible] الى المقبرة.

وعلى باب القبر... وبعد انهاء كل المراسم [illegible] صاحب الجرة [illegible] والبزات الخضراء [illegible]

[illegible] الجرة!!!

وهنا التفت صاحب الجرة صوب المتفرجين بالم [illegible] هنا صاحب الجرة؟!!.. [illegible]

اسرح مع الهاجوس

الى عشاق الشعر الشعبي نزف قرارنا بان نبدا بنشر قصيدة في كل عدد على ان نتوسع لاحقاً حين نتمكن من زيادة صفحات الجريدة بحيث نخصص صفحة كاملة للادب والشعر الشعبي

عزي لمن مثلي من الناس محروم — صارت حياته كل ابو ها تحاسيف
راحت سنين العمر والقلب مهموم — وقصة غرام راح صارت سواليف
مع صاحبا ودة بذكراي مرسوم — أشغل حياتي سيسد كل المطاريف
وشوقي لها يزداد والحال مسموم — وحبي لها فن فوق كل التعاريف
من شانها نصبر على الجور واللوم — وشعادلو بعض العرب قال ياحيف
وليا ذكرت ايامها صرت مزحوم — بخواطراً تضيق فيها السراجيف
وارجع لنظم الشعر في مركب العوم — واسرح مع الهاجوس والفكر والطيف
ماطابلي قعدة ولاطابلي نوم — اشعر بضيقاً كتف النفس تكتيف
احبابنا تبدلو واصبحو قوم — حل الايباس بعودنا وانتهى الريف

عبدالله عيد الخريشا

الفضل لطبيب اردني طموح

قصار النظر في الاردن... سيحطمون نظاراتهم قريبا!!

نعم، يحدث هذا في الاردن حاليا، وليس في الاتحاد السوفياتي «سابقا» فقط.

انها معالجة قصر النظر بالجراحة الدقيقة، تلك العملية التي نذكر بدايتها قبل عدة سنوات، حين اعلن ان الجراحين السوفييت توصلوا الى جراحة جديدة لقصر النظر تغني عن استعمال النظارات الطبية والعدسات اللاصقة. واثار ذلك الانجاز الطبي في حينه ضجة عالمية كبيرة. وتهافت المرضى من كل اصقاع الدنيا الى الاتحاد السوفياتي للعلاج الذي اثبت نجاعته ودقته بنسبة ١٠٠٪.

لكن ماذا عنا في الاردن، وكيف استطعنا نقل ذلك الانجاز الكبير الى وطننا، بحيث صارت تجرى تلك العمليات الدقيقة في احد صروحنا الطبية وهو مستشفى الحسين بالسلط.

● من باسل طلوزي

معقول يا دكتور؟!

القصة بدأت قبل ثلاثة شهور تقريبا. حين راجعت احدى الشابات المستشفى المذكور وهي تشكو حساسية شديدة في ملتحمة العين ناجمة عن الاستعمال المستمر للعدسات اللاصقة. فاستقبلها طبيب اردني متحمس يدعى د. فرج ضيف الله هويدي. وبعد استماعه لمعاناتها قال لها:

- ما رايك لو - تلقين بكل هذه المراهم التي تستعملينها جانبا...وايضا بنظارتك الطبية؟!!

فوجئت الفتاة بهذه النصيحة.. لكنها سالته:... وما هو البديل؟!

فاجابها الدكتور: عملية جراحية طفيفة.. وسيعود بصرك سليما ٦/٦ بعد ساعات معدودة فقط!!

من جهتها ترددت الفتاة لوهلة.. ثم طلبت مهلة اسبوع للتفكير بهذا العرض المغري من جهة، والمخيف من جهة اخرى، كونها تسمع به لاول مرة. وبعد اسبوع عادت الفتاة الى الطبيب موافقة على اجراء العملية.

وفعلا، اجريت تلك العملية للفتاة، لتنهض في اليوم الثاني سليمة البصر كأن شيئا لم يكن...

ثم لينتشر الخبر بسرعة عن طبيب اردني شاب يستطيع معالجة قصر النظر بالجراحة. وليتهافت الناس بعد ذلك عليه، وليصل عدد العمليات التي اجريت خلال ثلاثة شهور الى ٣٤ عملية كلها ناجحة ١٠٠٪.

د. هويدي... بطاقة طموح!

من هو الدكتور فرج ضيف الله هويدي؟!... انه طبيب اردني انهى دراسته في صيف عام ١٩٧٣ بمعدل ٩٣,٣ الفرع العلمي، اوفد مبعوثا لدراسة الطب في الاتحاد السوفياتي. وانهى دراسته بتقدير ممتاز مع درجة الشرف. وعاد الى عمان ليعمل في المستشفيات الحكومية. ثم اوفد ثانية عام ١٩٨٨ الى الاتحاد السوفياتي وهناك حصل على شهادة الدكتوراة في جراحة العيون الدقيقة من معهد فيدروف للبحث العلمي وجراحة العيون الدقيقة في موسكو. وهناك قدم الدكتور هويدي عدة ابحاث واختراعات في مجاله. وبعدها عاد الى الاردن وعين في مستشفى الحسين بالسلط كاختصاصي لجراحة العيون الدقيقة.

لكننا نسال الدكتور هويدي عن الاثار الجانبية التي قد تترتب على هذه العملية الدقيقة فيقول: بعد ازالة الضمادة عن العين في اليوم الثاني يبدو المريض منزعجا بعض الشيء من اشعة الشمس المباشرة او الضوء الساطع. واحيانا يشعر بوجود جسم غريب داخل العين والام بسيطة.

كما يعاني المريض من ادرار الدمع كثيرا، لكن هذه الاعراض تزول بعد ٣-٧ ايام.

اما عن الاعراض بعيدة المدى، يقول د. هويدي بانها تعتمد على درجة قصر النظر لدى المريض قبل اجراء العملية، وكذلك على طبوغرافية القرنية. فالاشخاص الذين يعانون من قصر نظر عال فان احتمالا ضئيلا يظل واردا لرجوع قصر النظر اليهم بمقدار يتراوح بين ٠,٥ - ١ درجة.



الدكتور فرج ضيف الله هويدي

تشطيبات!

وعن طبيعة هذه العملية يقول الدكتور هويدي: قصر النظر كمرض هو عبارة عن خلل في الجهاز البصري، وكان تصحيح هذا الخلل يتم - ولا يزال - بواسطة النظارات والعدسات اللاصقة. حتى جاء البرفسور السوفييتي «فدروف» جراح العيون المشهور عالميا، والذي وصفته احدى المجلات بانه اسطورة العيون الروسي، فاوجد جراحته الشهيرة لتصحيح النظر وعرفت تلك العملية باسمه «عملية فدروف» وتسمى هذه العملية طبيا بعملية تشطيب القرنية)-Radial Ker (atotomy.

وتتلخص بالتالي: وضع قطرات من محلول مخدر على العين. بعدها تجري تشطيبات دقيقة جدا على قرنية العين بواسطة شفرة من الالماس. اما عدد هذه التشطيبات وطولها وعمقها فيعتمد على درجة قصر النظر عند المريض. وتجرى هذه العملية باستخدام المجهر الجراحي، وبتكبير قدرة من ١٢ - ١٤ مرة.

اما السبب في استعمال شفرة الالماس بالذات فيعود الى ان المعادن الاخرى مهما صقلت فلن تصل الى درجة الحدة العالية للالماس الذي يظهر تحت نفس المجهر مستقيما ١٠٠٪.

واخيرا فان الدكتور هويدي يتمنى ان يرى في الاردن قريبا مركزا متخصصا في جراحة العيون الدقيقة مزودا بالاجهزة الحديثة اللازمة لتشخيص امراض العين، ولاجراء القياسات المطلوبة. وتاهيل كادر طبي اردني متخصص في مجال جراحة العيون الدقيقة.

اهالينا في المحافظات

الزرقاء

من الزرقاء.. لوزير البلديات



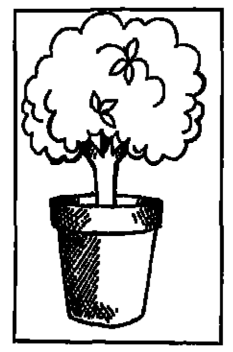
قرار حكيم، ذلك الذي اتخذه مجلس بلدي الزرقاء باستملاك قطعة الارض الواقعة على جانبي الشارع الرئيسي في منطقة الاشارات الضوئية قرب مجمع الدوائر الحكومية.

لكن القرار يحتاج لسرعة مصادقته من قبل السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لان الشارع بحاجة فعلا لتوسعة لما يشهده وتشهده المنطقة عموما من كثافة مرورية.

اضافة الى انه لا داعي لتاخير القرار ما دام المجلس البلدي في الزرقاء هو الذي اتخذه...وهو الادرى.. بمصلحة الشارع والمنطقة... اليس كذلك؟!

اربد

زيتون «ابدر».. ونماذج التعويض



وردت لـ «الاهالي» رسالة وقعها عدد من المزارعين في قرية ابدر، من قرى محافظة اربد، القرية الاكثر تضررا في المملكة جراء العواصف الثلجية التي اجتاحت المملكة الشتاء الماضي.

ويقول مزارعو ابدر في رسالتهم «لقد عبانا نماذج التعويض، وكشفت وزارة الزراعة على الاشجار المتضررة ولغاية الان لم نحصل على شيء، رغم ان انتاجنا شحيح لهذا العام والاسعار منخفضة... وهكذا اجتمعت علينا المشاكل والديون»

ويضيف المزارعون: «نرجو ان لا نضطر الى تعبئة نماذج خاصة جديدة توزع علينا لاحقا بخسائر الشتاء الماضي والشتاء القادم معا.. ونرجو من «الاهالي» جريدة الاهالي المظلومين انصافنا»..

ونحن نضع راسلة مزارعي ابدر بين يدي وزير الزراعة؟!

معان

... بين التزكية والانتخابات

تردد في معان في الفترة الاخيرة ان الانتخابات البلدية قد تنتهي قبل ان تبدأ.. بعملية تزكية!

الفكرة لقيت عددا من المؤيدين، الا ان الغالبية - وخصوصا بين الشباب - ترفض مبدأ التزكية وتصر على اعطاء الكفاءات حقها عبر انتخابات حرة ونزيهة.

ورغم ان الانتخابات في شهر كانون الاول القادم الا ان الحديث يدور منذ الان ساخنا حول المرشحين ووعودهم، وكتلهم، احد الشباب قال ان التزكية ظاهرة جيدة، الا انها لا تتيح الفرصة امام الشباب لخدمة بلدهم، خصوصا واننا نتطلع الى مجلس شبابي واعٍ منتم يعمل لانتشال معان الى «حواضر الرقي»!

بني كنانة

معاناة اهالي عزريت

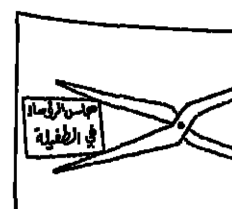
بعثت مجموعة من سكان قرية عزريت في لواء بني كنانة « من اعمال اربد» برسالة لـ «الاهالي» يعرضون فيها معاناتهم الدائمة جراء نقص الكثير من الخدمات في القرية.

الرسالة طويلة وفيها الكثير من الشكاوى والاقتراحات واهمها ان اهالي القرية بحاجة الى خدمة هاتفية. والشوارع بحاجة للصيانة. والاهم مطالبات الاهالي المستمرة بتنظيم اراضيهم الزراعية وافرازها قضائيا لتحديد الملكيات، حيث انه من المتعذر جدا اجراء التنظيم بعد سنوات، اذ سيتكاثر الورثة حينها وتختلط الاراضي والملكيات.

كما ان قرية عزريت بحاجة الى مدرسة للاناث، فالمدرسة الموجودة مختلطة ومكتظة و...بلا اسوار!!

الطفيلة

مجلس الرؤساء... في الطفيلة!!



في نتيجة فريدة من نوعها، اكدت الاتجاه نحو تمجيد الفرد في مجتمعنا القبلي... فاز جميع رؤساء الكتل الانتخابية في انتخابات مجلس بلدي الطفيلة، ليتشكل مجلس بلدي اعضاؤه رؤساء كتل متنافسة ومتباينة الاتجاهات!!

البطالة المحلية والعمالة الوافدة، هل ثمة علاقة...؟؟

● من محمد يوسف

من المفارقات العجيبة التي يستنتجها الباحث عند قراءته لعدد من الارقام ملاحظته الاكيدة للعلاقة بين زيادة نسبة البطالة وزيادة عدد العاملين الوافدين، وهذا ما يبينه الجدول التالي:

السنة	عدد السكان	اجمالي القوى العاملة الاردنية	الباحثون عن العمل	معدل البطالة٪	عدد العمالة الوافدة	نسبة العمالة الوافدة إلى اجمالي القوى العاملة
١٩٨١	٢,٣٠٧,٠٠٠	٤٣٥٣٥٩	١٦٩٧٩	٪٣,٩	٩٣٤٠٢	٪٢١,٥
١٩٨٢	٢,٣٩٩,٣٠٠	٤٥١٢٢٨	١٩٤٠٣	٪٤,٣	٧٣٢٨٠	٪١٦,٢
١٩٨٣	٢,٤٩٥,٣٠٠	٤٦٧٦٧٦	٢٢٤٤٨	٪٤,٨	٨٨٤٤١	٪٢٠,٠
١٩٨٤	٢,٥٩٣,٧٠٠	٤٨٤٧٢٤	٢٦١٧٥	٪٥,٤	١٥٣٠٠٠	٪٣١,٥
١٩٨٥	٢,٧٠٠,٠٠٠	٥٠٢٣٩٣	٣٠١٤٤	٪٦	١٤٣٠٠٠	٪٢٨,٥
١٩٨٦	٢,٨٣٢,٦١٢	٥٣٥٤٤٠	٤٢٨٦٤	٪٨	١٦٠٠٠٠	٪٣٠,٠
١٩٨٧	٢,٩٠٢,٣٠٠	٥٥٥٧١٩	٤٦٣٧٥	٪٨,٣	١٤٩٢٨٠	٪٢٧,٠
١٩٨٨	٣,٠٠١,٠٠٠	٥٧٢١٦٦	٥٣٣٥٠	٪٨,٩	١٦١٠٠٠	٪٢٨,١
١٩٨٩	٣,١١١,٠٠٠	٥٨٣٥٠٥	٦٠٠٠٠	٪١٠,٣	١٩٦٠٠٠	٪٣٣,٦
١٩٩٠	٣,٤٣٣,٠٠٠	٦٣٠٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٪١٦,٨	١٦٠٠٠٠	٪٢٥,٤
١٩٩١	٣,٨٢٧,٨٤٩	٦٨٠٠٠٠	١٢٨٠٠٠	٪١٨,٨	٢٣٨٦٨٤	٪٣٥,١

المصادر

- النشرة الاحصائية السنوية / دائرة الاحصاءات العامة ١٩٩١.
- التقارير السنوية / وزارة العمل ١٩٨٠ - ١٩٩١.
- اعداد مجلة العمل / وزارة العمل / ربع سنوية

ملاحظات: معطيات نسبة البطالة بناءاً على المتقدمين لديوان الخدمة المدنية ومكاتب الاستخدام التابعة لوزارة العمل وهي ارقام لاتعكس واقع الحال لكنها قريبة إلى حد ما.

- اعداد الوافدين بناءاً على عدد التصاريح الممنوحة من وزارة العمل وبعض المصادر الخاصة.

نلاحظ من المعطيات في الجدول السابق العلاقة الظاهرة بين زيادة البطالة وزيادة عدد العمال الوافدين، بالرغم من قول بعض المصادر ان البطالة تنحصر محلياً في اوساط وخريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة (الاكاديميين)، وتمركز العمالة الوافدة في قطاع الانشاءات ثم في قطاع الاحذية وصناعة المنسوجات والالبسة. لكن هذه الاقوال لايمكنها ان تلغي الحقيقة الظاهرة امامنا. إذ بالرغم من إجراءات وزارة العمل في الحد من العمالة الوافدة إلا ان ظاهرة العمالة الوافدة موجودة وتزداد مع مرور السنوات فكما نلاحظ من الجدول السابق ان عددهم كان في عام ١٩٨١ (٩٣٤٠٢) واصبح في نهاية عام ١٩٩١ (٢٣٨٦٨٤) اي انهم تضاعفوا في الوقت الذي تضاعفت فيه نسبة البطالة من ٣.٩٪ إلى ١٨/٨٪، خلال العشر سنوات الماضية.

ولعل الغريب في الامر زيادة عدد العمال الوافدين بالرغم من الظروف التي نتعرض لها في هذا البلد على اثر العدوان الثلاثيني على العراق الشقيق والعودة القيصرية لما يقارب ١٠٪ من السكان اغلبهم في سن العمل ومن الذين لازالوا في غالبيتهم في صفوف البطالة.

واذا وصلت مشاركة العمالة الوافدة لاجمالي القوى العاملة الاردنية ٣٥٪ واذا كان معدل المشاركة الفعلية في سوق العمل الاردني (٣ - ٦,٥٪) خلال الخمس سنوات الاخيرة، فإننا نلاحظ ان هناك نوعاً من التفضيل للعامل الوافد من قبل المستثمر الاردني! والسؤال الملح لماذا هذا التفضيل؟!!

يجمع أصحاب العمل على ان العامل الوافد اكثر طواعية وقدرة على تحمل ظروف العمل من المحلي ويذهبون إلى حد التاكيد على ان العامل المحلي اصبح مدللاً لايريد ان يعمل إلا كما يجري العمل في القطاع الحكومي وباجور خيالية.

لاشك ان هذه الحجج التي يبديها اصحاب العمل تصب في مصلحتهم وفي مصلحة جيوبهم فهم يريدون ارباحاً خيالية ضمن ادنى حدود رأس مال ومصروفات - وبالتالي فإن هؤلاء غير معنيين بحقوق العمال ولاحتى بظروف العامل المحلي.

فالعامل المحلي صاحب اسرة اولاً. وثانياً له من الواجبات الاجتماعية التي تمنعه من ممارسة العمل طوال يوم كامل، إضافة لدفعه في الضريبة وايجاد السكن وكل انواع المستحقات الاخرى التي يفرضها الواقع المعاشي.

اما العاطلين عن العمل فيقولون: اننا ننتظر اية فرصة عمل، لكن ما نحصل عليه هو عملية استغلال بشعة، اجور متدنية وساعات عمل طويلة بدون حقوق وعرضة للفصل والمضايقات. فالعامل النقابي الذي يطالب بحقوقه وحقوق زملائه يتعرض إلى سيل لاينقطع من المضايقات التي تدفعه للاستقالة والبحث عن بديل خصوصاً ان اصحاب العمل لايلجاون في معظمهم إلى الفصل التعسفي وذلك لما يترتب على ذلك من حقوق.

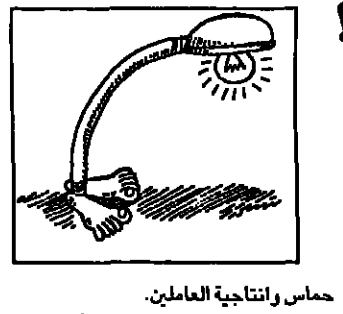
ويؤكد العامل المحلي انه ليس ضد وجود شقيقه الوافد انما هذا الشقيق اصبح سلاحاً بيد اصحاب العمل ضد العمالة المحلية...!!!

لماذا يا ادارة شركة الكهرباء الاردنية!!

يبدو، ومن الطريقة التي اعلن بها، واعلانات الشكر والتقدير المرافقة له، ان قرار ادارة شركة الكهرباء الاردنية بزيادة علاوة الغلاء لكافة العاملين فيها بمبلغ خمسة دنانير يوزع بين العلاوة الشخصية وعلاوة العائلة كان قرارا فرديا منها ولا صلة له بالمطالب التي تقدمت بها النقابة العامة للعاملين في الكهرباء لتحسين ظروف العمل في الشركة، وتعكس بالتالي محاولة مكشوفة غير موفقة من الادارة لتجاهل دور النقابة الممثلة القانونية وما يمكن ان يترتب على ذلك من توفير اجواء العلاقات الصناعية بين الطرفين بدور مبرر.

الخبر والاعلانات التي نشرت في الصحف، وصفت القرار بانه مبادرة «تلقائية» من الشركة، واذا كان هناك تساؤل عام حول هذه التلقائية التي ظهرت فقط بعد قيام النقابة بتقديم مطالب محدودة للشركة لتحسين اوضاع العاملين. فان هذا التساؤل سيبقى قائما حول جدوى الوصول الى الهدف الصحيح من غير الابواب المطروقة.

لسنا في وضع تقرير ما اذا كان المبلغ الذي قررته الشركة كافياً او غير كاف، او ان نقابة العاملين ستتجاهله وستواصل العمل على تحقيق مطالبها عبر القنوات القانونية اخرى. ولكنا نعتقد ان قرار الشركة سيؤدي الى استمرار اجواء التوتر بين اطراف الانتاج في شركة من اهم شركات المرافق العامة التي لا تتحمل مناورات او تكتيكات صغيرة مكشوفة وقصيرة النظر. وان الاعلانات المدفوعة الاجر لا يمكن ان تخلق ولاءا حقيقيا للمؤسسة ولاهدافها، او ان تساهم في زيادة حماس وانتاجية العاملين.



ترى هل نضيف هذا الخطا الى اخطاء ادارة الشركة الاخرى ومنها عدم زيادة رأسمالها منذ فترة طويلة بدلا من اللجوء الى القروض التي تزيد عن راسمالها والتي حملتها اعباء مالية ثقيلة كان بالامكان تجنبها؟؟

مجرد تساؤل ليس الا...

نقابة الكهرباء تصر.. والشركة تطنش

النقابة العامة لعمال الكهرباء، ما زالت مصرة على مطالب عمال شركة الكهرباء الاردنية، واكدت ان هذه المطالب مشروعة وعادلة ومستندة الى أحكام قانون العمل الاردني والقوانين والانظمة السارية واتفاقية امتياز الشركة الموقعة بين الحكومة وشركة الكهرباء عام ١٩٤٧ والاتفاقية الجماعية الموقعة بين الشركة ونقابة الكهرباء بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٧.

وابدت النقابة في رسالتها الى مدير دائرة العلاقات الصناعية استعدادها للتعاون مع وزارة العمل وشركة الكهرباء لتوقيع اتفاقية جماعية تضمن مصالح الجميع.

تجاوزات نقابية في الصناعات الغذائية

ناجي صلاح : النقابة اجرت تعديلات غير قانونية على النظام الداخلي

في لقاء صحفي مع ناجي صلاح عضو الهيئة الادارية لنقابة العاملين في الصناعات الغذائية ذكر ان هناك تجاوزات كثيرة وقعت في النقابة، بحيث قامت النقابة بالغاء مجلس اللجان النقابية، كما اجرت قيادة النقابة تعديلات غير قانونية على النظام الداخلي. وفيما يلي نص اللقاء:

* خلال تجربتك العام الماضي كعضو هيئة إدارية للنقابة ماهي ملاحظاتك على عمل الهيئة الادارية؟؟

- خلال تجربتي كعضو هيئة إدارية لفرع الصناعات الغذائية للدورة الحالية ارى ان هناك تجاوزات كثيرة قد وقعت ويمكن ايجازها على النحو التالي:

١ - اغلاق مقر النقابة في عوجان بقرار فردي ودون الرجوع إلى الهيئة الادارية تحت حجج واهية.

٢ - عدم التزام الهيئة الادارية بتنفيذ القرارات التي تتخذها في اجتماعاتها، كموقفها من عدم تنفيذ قرار انتخاب لجنة نقابية في البيبسي والذي لم يتم، تغيير لجنة مفاوضات مطالب عمال شركة الالبان الدنماركية دون الرجوع إلى الهيئة الادارية، وعدم تشكيل لجنة مشروع النظام الداخلي، وعدم رعاية اللجان النقابية وعدم تنفيذ قرار تشكيل لجنة مشروع النظام الداخلي وكذلك عدم رعاية اللجان النقابية او تفعيلها.

٣ - عدم انتظام إجتماعات الهيئة بالهيئة الادارية بشكل دوري حسب النظام الداخلي وعدم التزام الهيئة الادارية بقضايا عمالية مصيرية، والحل الفوقي مما اثر على علاقة الهيئة العامة الادارية مثل عمال شركة صبحي جبري والمنتوجات الزراعية وشركة زيدان، وتحويل عمال التعليب بدون قرار من الهيئة الادارية الى نقابة المناجم والتعدين بعد تقصيرها في تحقيق مطالبهم.

٤ - محاولة استبعاد زملاء من الهيئة الادارية بالقضايا الهامة مثل استبعاد زملائنا في لجان المفاوضات خاصة في شركة المنتوجات الزراعية والالبان الدنماركية، وعدم تفعيل اجتماعات النقابة العامة.

* قلت في حديثك ان هناك قراراً من الهيئة الادارية باجراء انتخابات للجنة النقابية لشركة البيبسي منذ شهور عدة لماذا لم يتم تنفيذ هذا القرار وانت تعمل في هذه الشركة؟

- حول اللجنة النقابية في شركة البيبسي كولا فإنني اوكد بانه كان هناك لجنة نقابية في هذا الموقع وتم انتخابها في الدورة السابقة، وكانت هذه اللجنة من أكثر اللجان النقابية تفاعلاً مع هيئتها الادارية في تلك الفترة، لكن هذه الدورة تم القضاء على مجلس اللجان النقابية لانه كان يشكل صمام الامان في مراقبة نشاط الهيئة الادارية وتفعيلها اما لماذا لم يتم انتخاب اللجنة في هذه الدورة فاسالوا زميلنا رئيس الهيئة الادارية، ( ) تطبيق قرار الهيئة الادارية المنسجم مع النظام الداخلي للنقابة، ولماذا ارسل كتاباً فردياً إلى إدارة الشركة بعدم رغبة النقابة في ايجاد لجنة نقابية.

* ماهي المحاولات التي قمتم بها من اجل وحدة الهيئة الادارية وما هي الشروط التي اتفقتم عليها من اجل هذه الوحدة وهل تم الالتزام بهذه الشروط؟

- تمخضت الانتخابات الاخيرة للهيئة الإدارية عن فوز ٦ أعضاء من الكتلة الوطنية و ٣ من كتلة الوحدة العمالية وفي اول اجتماع للهيئة الادارية تقدم ثلاثة زملاء بورقة عمل للهيئة الادارية معلنين فيها انتهاء التكتل مطالبين العمل بروح الفريق الواحد الكامل المتكامل لكن زملاؤنا الاخرون اعتبروا ذلك مزاودة على العمل النقابي وقوبل الزملاء الثلاثة بالاستهجان والاستغراب إلى ان كان الاجتماع الثاني الذي حددت فيه المهام حيث استاثر زملاؤنا بكل المهام وكذلك عضوية النقابة العاملة والمجلس المركزي حسب العرف والعادة وكما قالوا متناسين ان هناك نظاماً داخلياً يحكم هذه الامور وتم تغييب الزملاء الثلاثة عن كل اجتماعات الهيئة الادارية وبصورة متعمدة.

وإمعاناً منهم في التسلط والهيمنة تطاولوا على النظام الداخلي واجروا تعديلاً على بعض بنوده وبشكل انتقائي لضمان تسلطهم وهيمنتهم. اعترضنا بشكل ديمقراطي وطالبنا بان يكون التعديل شاملاً وليس بعودة إنتقائية وقلنا لهم بان التعديل الذي اجريتموه غير قانوني ولكن بدون جدوى فلجأنا إلى القضاء، وتوصلنا إلى إتفاق من سبع نقاط - ولكن للاسف لم ينفذ الاتفاق.



* من المعروف انكم تقدمتم بمطالب للعاملين في شركة البيبسي دون الرجوع إلى الهيئة العامة. فكيف تم ذلك وما موقفك منه؟

- كانت هناك مطالب لعمال شركة البيبسي تلبي طموحاتهم، الا ان زميلنا رئيس الهيئة الادارية قام بإرسال كتاب إلى ادارة الشركة يطلب تحديد موعد للقائهم لبحث الزيادة السنوية وامور اخرى دون الرجوع إلى الهيئة الادارية، وهذا التصرف قيد في مفاوضاتنا مع ادارة الشركة ولم يكن بوسعنا سوى البحث في الزيادة السنوية فقط وحاولنا بحث امور اخرى مثل غلاء المعيشة والنظام الصحي إلا اننا لم نفلح حيث كان موقفنا ضعيفاً ولم نحقق شيئاً سوى الزيادة السنوية للعاملين في الشركة.

اقتصاد

● احمد النمري

ارقام الموازنة ليست محايدة

ارقام اي موازنة حكومية، في الاردن وفي غير الاردن، ليست محايدة، وليست فنية بحتة بحيث يترك وضع خطوطها وتوجيهاتها الاساسية الى مجموعة من الخبراء الاختصاصيين الذين يجتمعون في المكاتب للبحث في زيادة الايرادات وفي تقليص النفقات، والخروج بموازنة متوازنة او قريبة من ذلك.

تلاشى الوجود التاريخي للموازنة الفنية مع تطور وتوسع المهام والواجبات الحكومية في السياسة والاقتصاد والاجتماع، واصبح لكل بند من بنود الايرادات والمصروفات بعده الاقتصادي والاجتماعي الذي يجعله بالضرورة عرضة لاختلاف الاراء والتفسيرات المنطلقة من تفاوت المواقع والمصالح الفردية والطبقية.

موازنة الاردن لسنة ١٩٩٣، والتي ينتظر عرضها على مجلس الامة للمناقشة في مطلع الشهر القادم، لا تخرج عن هذا الاطار في تضاد ووحدة المصالح والمواقف هنا وهناك. ومن المتوقع بل من المفروض ان يشتد ويحتد الجدل حول مختلف بنودها، حول مصادر الايرادات المقترحة، وعدالة الاعباء التي تفرضها، ومنطقية الاعفاءات التي تقررها، وباختصار حول عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومفهومها والفئات الاجتماعية التي تعرض عليها واهدافها واغراضها.

تتعارض وتتصادم الاراء والمصالح ايضا حول طبيعة النفقات المقترحة في الموازنة وتطلعاتها والجهات الاجتماعية التي تستفيد منها، ودورها في تحقيق النمو الاقتصادي المضطرد والمتوازن، ومكافحة التضخم ومعالجة البطالة، والعدالة النسبية في توزيع الدخل القومي.

الاختلاف في مواقف وآراء الفئات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بشأن العجز في الموازنة، وحول الاختلالات الاقتصادية الناجمة عن ذلك ووسائل المواجهة والتصدي بديهي ومنتظر عند اعداد الموازنة وعند مناقشتها في البرلمان وخارجه، وعند تنفيذها والقول بخلاف ذلك لا يزيد عن كونه محاولة ساذجة للتسطيح وتقزيم مسالة اساسية حيوية.

انصفوا عمال المناجم والتعدين

في رسالة رفعها امين سر النقابة العامة لعمال المناجم والتعدين، سامي السعودي الى وزارة العمل ومؤسسة الضمان الاجتماعي، اكد فيها على المخاطر التي يتعرض لها عمال المناجم من جراء اعمال الردم وغبار الفوسفات، طالب فيها وزارة العمل ومؤسسة الضمان الاجتماعي وضع لوائح تشريعية تاخذ بعين الاعتبار المخاطر والامراض المستعصية التي تسببها طبيعة العمل في المناجم والتعدين.

وجاء في رسالته..

اننا نطالب بان يصار الى منح عامل المناجم راتبا تقاعديا مناسبا لا يقل عن ٥٠٪ من الاجر الاجمالي ضمن مدة لا تقل عن خمسة عشر عاماً في الضمان الاجتماعي وهذه النسبة تكون كافية لعمال المناجم خاصة وهم كما قلنا ممن يتعرضون لظروف سيئة للغاية تؤهلهم ان يكون لهم امتيازات وخصوصية دون غيرهم.

وثيقة فكرية العلاقات الاردنية الفلسطينية (الاشكالية والحلول الراهنة)

كنا قد نشرنا في عددين سابقين وثيقة فكرية سياسية تقدم بها حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) للحوار والنقاش الوطني العام، وفي هذا العدد ننشر الجزء الاخير من الوثيقة.

اطار العمل المشترك

ان حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، يقران تبني هذا الاطار للعمل المشترك لتنظيم العلاقة الكفاحية الوثيقة والمميزة بينهما في خدمة النضال من اجل الاهداف النبيلة المشتركة للشعبين وتعزيز التحالف بين الحركة الوطنية الاردنية والحركة الوطنية للشعب الفلسطيني.

منطلقات وأهداف العمل المشترك:

* الايمان بعمق روابط الاخوة القومية والتاريخ والمصير المشترك التي تجمع بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني وتعزيز العلاقة الخاصة والمميزة بينهما.

* ادراك الترابط والتاثير المتبادل بين نضال الشعب الاردني من اجل التحرر الوطني والتحول الديمقراطي واستعادة حقوقه الوطنية الكاملة في العودة وحرية تقرير المصير والاستقلال الوطني الناجز.

* الحرص المشترك على تكريس المنجزات التي تحققت، اثر فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الفلسطينية واعترافه الرسمي باستقلال دولة فلسطين، في ارساء العلاقة بين الشعبين والبلدين على أساس من الاستقلال والمساواة والاخوة والتضامن في النضال من اجل الاهداف المشتركة مما يلبي المصلحة الوطنية الحقيقية لكلا الشعبين.

* النهوض بالمهمة الوطنية المشتركة في التصدي للاحتلال والتوسع الاسرائيلي دفاعاً عن سيادة الاردن واستقلاله وسلامة اراضيه وكيانه الوطني، ومن اجل انهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير وتجسيد سيادة دولته المستقلة، دولة فلسطين، على ارضه الوطنية.

* تاكيد الاعتراف بوحدة الشعب الفلسطيني ووحدانية تمثيله السياسي عبر منظمة التحرير الفلسطينية، الاطار الموحد لنضاله الوطني والمجسد لهويته المستقلة والمعبر عن حقوقه الوطنية في فلسطين، وباعتبارها ممثله الشرعي الوحيد في أي بحث يتناول حل قضيته بمختلف جوانبها، ويؤكد الحزبان ان هذا يتطلب احترام الهوية الوطنية المتميزة لابناء الشعب الفلسطيني في الاردن وصونها وحماية حقهم في التعبير عنها والمشاركة في صوغ مصيرهم الوطني في اطار من ف..

ويرى الحزبان ان الوحدة الوطنية الراسخة بين ابناء الشعبين في الاردن واندماجهما في نسيج اقتصادي ـ اجتماعي موحد لاينفصم، والتجانس في مصالح الطبقة العاملة وسائر الطبقات الشعبية في البلاد بمعزل عن نزعات التعصب والتميز الاقليمي التي تروج لها القوى الرجعية، تملي ممارسة فلسطينيي الاردن حقوق المواطنة وواجباتها على قدم المساواة مع سائر اخوتهم من ابناء الشعب الاردني ومشاركتهم في مسيرة التحول الديمقراطي والتحرر والبناء الوطني، إلى ان يستردوا حقهم في العودة إلى أرض وطنهم بعد زوال الاحتلال، ويؤمن الحزبان ان هذا يلبي المصلحة المشتركة لكلا الشعبين في احباط مخططات العدو الاسرائيلي الهادفة إلى فرض مشروع «التوطين».

* يناضل الحزبان من اجل ارساء العلاقة بين الشعبين على قاعدة راسخة من الاعتراف المتبادل بحق كل منهما في تطوير هويته الوطنية المتميزة وتجسيدها في دولته المستقلة كاملة على ارضه، ويؤكدان ان هذا يفتح الطريق أمام امكانية ارساء الوحدة المستقبلية بين الشعبين ودولتيهما المستقلتين على أساس من الديمقراطية والتكافؤ والاختيار الشعبي الطوعي الحر.

* يناضل الحزبان من اجل تعزيز التحالف الكفاحي المتين بين الحركة الوطنية الاردنية والحركة الوطنية للشعب الفلسطيني، بحيث تستند العلاقة بينهما إلى مبادئ الاستقلال والتكافؤ والاحترام المتبادل للشخصية الوطنية المتميزة لكل منهما، وتأخذ بعين الاعتبار واقع التداخل في التكوين والمهمات بينهما اساساً لبلورة الصيغ المؤطرة للنهوض بالمهمات الكفاحية المشتركة في اطار الاحترام المتبادل لوحدة واستقلال وتمايز كل من الحركتين وبما يعزز التساند النضالي المتبادل بينهما.

* ويسعى الحزبان إلى النهوض بدور مشترك في العمل من اجل تعزيز التحالف بين فصائل حركة التحرير الوطني العربية في الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في سبيل التحرر الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي وبناء الوحدة العربية على اساس من الديمقراطية والمساواة والاختيار الشعبي والطوعي الحر، وفي السعي لتعزيز اواصر الاخوة والتساند الكفاحي بين الشعوب العربية وسائر شعوب العالم المناضلة من اجل التحرر والاستقلال والديمقراطية والسلم العالمي، وتوطيد التضامن الاممي بين الطبقات العاملة في كل البلدان في النضال من اجل انتصار الاشتراكية.

* ويقوم العمل المشترك بين الحزبين على قاعدة التجانس بينهما في الانتماء الطبقي والتكوين الفكري والبنية التنظيمية، حيث يشكل كل منهما حزباً ديمقراطياً جذرياً ينتمي إلى حركة الطبقة العاملة لشعبه، ويسعى إلى توحيد فصائلها المتقدمة في حزب طليعي جماهيري موحد ويتبنى نظريتها المادية الجدلية الجذرية، ليس بصفتها عقيدة جامدة بل منهجاً لتحليل وفهم الواقع الاجتماعي ودليلاً للعمل ومرشداً للنضال.

أسس العمل المشترك

١ ـ حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حزبان مستقلان يتفقان من موقع الاستقلال والتكافؤ والارادة الطوعية والحرة على اقامة وصون العلاقة الكفاحية الوثيقة والمميزة بينهما وتنظيمها وفقاً لاطار العمل المشترك هذا بما يكفل:

أ ـ النهوض بالمهمات الكفاحية المشتركة والتساند النضالي الفعال في ادائها خدمة لاهداف النضال الوطني التحرري والديمقراطي لجماهير الشعبين.

ب ـ تبادل الخبرات وتنظيم التفاعل والحوار الفكري بينهما انطلاقاً من التجانس في الانتماء الطبقي وفي البنية الفكرية والتنظيمية، وصوناً لها.

ج ـ تبادل المساندة في تعزيز اواصر التعاون مع سائر فصائل حركة التحرر العربية والعالمية وتنسيق سياسات وجهود الحزبين على هذا الصعيد.

د ـ تنسيق وتكامل السياسات في مجالات الاهتمام المشترك، على قاعدة احترام حق كل من الحزبين في رسم سياسته وخططه النضالية، وفي نطاق حركته الوطنية المستقلة.

هـ ـ الاقرار المشترك للتوجهات الرئيسية بشأن القضايا التي تمس العلاقة بين الشعبين ومصيرهما الوطني، وتنعكس على مصالحهما الوطنية المشتركة والتي تقع في نطاق التداخل في المهمات بين حركتيهما الوطنيتين.

٢ ـ حيثما تتجاور منظمات الحزب والجبهة تعملان بين اوساط الجاليات الاردنية والفلسطينية خارج البلدين تتشكل هيئة مشتركة منهما تتولى تنسيق المهمات النضالية المشتركة والبت بالقضايا المتداخلة بينهما.

٣ ـ يقر المؤتمر الوطني لحشد والمؤتمر الوطني العام للجبهة بشكل مشترك تشكيل الاطر الضرورية لتنظيم العمل المشترك وفق مبادئ هذا الاطار، وصوغ اللوائح الناظمة لعملها.

انتهى

رئيس مجلس السلم العالمي يتحدث للاهالي

المجلس يضم ممثلين لاكثر من مائة وخمسين بلدا

على هامش اجتماع مجلس السلم العالمي والمنظمات غير الحكومية العربية ومراكز التنسيق الاقليمية في بلدان اوروبا الغربية وامريكا اللاتينية، الذي عقد في عمان مؤخرا اجرت الاهالي هذا اللقاء مع السيد رميش تشاندرا، رئيس لجنة مكافحة التمييز العنصري والاستعمار التابعة للمنظمات الدولية غير الحكومية، الذي امضى اكثر من ٢٠ عاما في العمل في اطار مجلس السلم العالمي ومكافحة العنصرية والاستعمار.

وقد حمل طوال هذه السنين وما زال هموم الشعوب المكافحة من اجل التحرر والانعتاق من التمييز العنصري والاستعمار وفي مقدمتها شعوب جنوب افريقيا وناميبيا ونضال الشعب الفلسطيني.

* كان لمجلس السلم العالمي اهميته في ظل الحروب الباردة ووجود المعسكر الاشتراكي،الآن بعد انهيار المعسكر الاشتراكي الم تتاثر فكرة منظمات السلم؟

ـ الحركة العالمية التي تجمع الشعوب والحكومات والحركات الوطنية والمنظمات الاقليمية، ضد الامبريالية هي الامل الرئيسي لمستقبل افضل للعالم، وهي في جهودها المتضافرة تناضل من اجل تغيير العالم للافضل والوقوف في وجه القوى التي تحاول تغييره نحو الاسوا، هذه القوى التي تعمل من اجل السلم العالمي ستبقى وفية لتغيير العالم للافضل وستحافظ من اجل ذلك على وحدتها.

ان اهمية عمل مجلس السلم ازدادت الان اكثر من اي وقت مضى، واننا لا نتفق مع المصطلح الامبريالي الخاص بالحرب الباردة وانتهاء الاشتراكية بانهيار الاتحاد السوفياتي، فالانجازات التي حققتها ثورة اكتوبر والافكار التي وراءها لا يمكن ان تدمر واذا كان هناك اخطاء فلا بد من تصحيحها وهذه مهمة جميع الاحزاب والحركات والقوى المناضلة من اجل السلام والتحرر. تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها تحطيم العدل والحياة الافضل من خلال تحطيم حركة السلم العالمية، التي يشكل مجلس السلم جزءا منها والذي يضم اكثر من مائة حركة ومنظمة في اكثر من ١٥٠ بلدا، وهذه جميعها ما زالت تعمل من اجل الحرية والاستقلال للشعوب وضد الفاشية والتمييز العنصري والطائفية والاستعمار ومن اجل نزع السلاح والتعاون الدولي لمحاربة الفقر والجوع والمرض والجهل وكل اسباب التخلف. ان الحملة الاعلامية الامبريالية خلقت بلبلة وغموضا لتشويه الفكر الاشتراكي بهدف تحطيم الحركة الاشتراكية، لكن مع انقشاع زيف هذه الحملة حول موت الفكر الاشتراكي ستكون النهاية لهذه المغالطة.

دعم الصناعة المحلية بسياسة الاستيراد المفتوح!!

●بقلم : خليل خوري

لايختلف اثنان من المواطنين بان صناعتنا المحلية تحظى باهتمام ورعاية كبار المسؤولين وبحنان لا يقل عن حنان الام، وزارة الصناعة والتجارة، فالشواهد على ذلك كثيرة.. ومن بينها تلك المعارض التي تقيمها المنشآت الصناعية ويؤمها المواطنون ويشرفها اصحاب المعالي والعطوفة بالزيارة.. وهناك ايضا اللمسات الانسانية التي يضفيها هؤلاء المسؤولون وهم يطبطبون على اكتاب العاملين والعاملات في مجال الصناعات المنزلية كحياكة الصوف، والتطريز، او هم يمسكون بشغف ملحوظ بالمطرزات والبلوفرات ويؤكدون امام العدسات التلفزيونية بان السلع المصنعة محليا لا تقل اهمية من حيث الجودة والسعر عن السلع المثيلة لها والمصنعة في اكثر الدول الصناعية تقدما.

ويمكن ان نضيف الى هذا الاهتمام التحقيقات التي تقدمها الصحف اليومية والاسبوعية عن انجازات هذا المصنع او ذاك والطلبيات التي تلبتها شركات استيراد اجنبية، فهذه التحقيقات لا تقل في تاثيرها التسويقي عن حضور مسؤول للمعارض المشار اليها والاعفاءات الضريبية والجمركية التي تقدمها الدولة للمصانع التي يتم اقامتها بهدف تحفيز المستثمرين للاستثمار في هذا القطاع المنتج.

الا ان هذا الاهتمام لن يحقق اية فائدة او مردود للصناعة والصناعيين اذا لم يقترن بسياسة تحمي هذه الصناعة الوليدة من منافسة المنتجين الاجانب، وتجسدت هذه الحماية برفع جدران الرسوم الجمركية وبفرض الحماية الاغلاقية على بعض المنتجات ويمكن القول على سبيل المثال بان العاملات في مجال الحياكة المنزلية لن يتمكن من تصريف منتجاتهن في الاسواق المحلية، اذا ما فتح انصار نادي باريس وصندوق النقد الدولي بوابتنا الانفتاحية لكي تتدفق منها الكنزات التركية ولكي تباع في اسواقنا باسعار اغراقية اي باقل من كلفتها.. عندئذ ماذا يستفيد هؤلاء المنتجون الاردنيون لو دبج هذا المسؤول او ذاك بضع خطابات تدافع عن صناعتنا وتبرز خصائصها وتؤكد اهمية دعمها دعما لمدخلات الدخل الوطني واستيعابا لجزء من جيش العاطلين عن العمل اذا لم تبادر الحكومة بوقف استيراد ما يصنع محلياواذا لم تدرك بان مصلحة المنتج يجب ان تكون متوازنة مع مصلحة المستهلك؟

والغريب من كل هذا ان تنطلق بعض الاصوات النشاز دفاعا عن الاستيراد المفتوح بحجة ان المنافسة بين السلع المصنعة محليا والمستوردة حتى لو اتخذت صورة حرب اغراقية كفيلة بترشيد صناعتنا وتحسين مستوى ادائها وبالتالي مستوى جودتها واجبار المنتجين على اتباع سياسة ضغط النفقات وطرح سلع باسعار منافسة!

وتبعا لهذا المنطق فان انصار السوق المفتوحة لن يهمهم بعدئذ لو اخرجت بعض الصناعات من العملية الانتاجية واعلنت افلاسها وطردت مستخدميها، ما دامت مصلحة المستهلك وتحقيق اكبر اشباع له هو هدف التصنيع والصناعة..

والغريب في تطبيق هذا النهج بانه يطبق في سوق صغيرة كالسوق الاردني ولا تجرؤ اكبر دولة في العالم كالولايات المتحدة الامريكية المشهود لها بغيرتها على الانفتاح والخصخصة ورفع القيود على التجارة الدولية على تطبيقه!

ويبدو ان انصار الانفتاح الذين يروجون لحرية الاستيراد ونبذ سياسة فرض القيود والمعوقات الجمركية والحماية الاغلاقية لم يسمعوا بعد بان وزارة التجارة الامريكية قد فرضت حماية اغلاقية شبه كاملة على صناعة السيارات الامريكية للحيلولة دون اغراق السوق الامريكية بالسيارات اليابانية، وبانها فرضت رسوما جمركية اضافية على السلع الاستهلاكية المستوردة من السوق الاوروبية بعد ان تدفقت هذه السلع الى السوق الامريكية باسعار اغراقية.

وعلى ضوء هذا فان المنتجين المحليين لا يجدون تفسيرا لظاهرة الانفتاح هنا في الاردن، ونقيضها في اكبر دولة رأسمالية سوى في قدرة هؤلاء المنتجين على مزاحمة زخم البضاعة المستوردة محليا، وعلى طردها من السوق الدولية، اعتمادا على كفاءة المسؤولين في الدعاية لصناعتها واقامة الندوات التي تبرز محاسنها!!

مدارات ثورة يوليو والمقاومة اللبنانية في الاداب

في العدد الجديد من مجلة «الاداب» الشهرية ملفان لمناسبتين مهمتين هما ذكرى ثورة يوليو / تموز عام ١٩٥٢ في مصر، وذكرى انطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية عام ١٩٨٢ خلال الاجتياح الاسرائيلي.

الدكتور سماح ادريس مدير تحرير المجلة استهل العدد بمقال حمل عنوان «الثورة، الدولة، وانتفاضات الروح» وبعد عرض للدكتور ادريس عن ثورة يوليو وانطلاقة المقاومة اللبنانية والمشكلات التي واجهت كلا منهما اختتم مقاله بالقول ان: اكبر خدمة يمكن للمثقفين العرب ان يقدموها للمقاومة العربية، للشهداء ان يحموا باقلامهم ورسومهم واصواتهم... انتفاضات الروح العربية من بين الضلوع.

وتحت عنوان «الثقافة المقاومة.... دراسة في المنهج» كتب الدكتور مسعود ضاهر مقالا بمناسبة مرور عشرة اعوام على المقاومة الوطنية اللبنانية، ومما جاء فيه» ان اسهام التراث في معركة التحرير المعاصرة لا يعني ضرورة توظيفه في مشروع ديني يفقد ذلك التراث الجانب الاساسي فيه وهو جانب الانفتاح على الاخرين.

الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين في قصيدته المهداة الى شهيد لبناني والتي حملت عنوان «فتى الزمان» كتب يقول:

قم تامل... كل من مات على جلجلة
الاوطان قام
لم تمت هذي العصافير على التل...
ولا مات الحمام
انت اسلمت الى التل يديك
فانحنى... حتى دنا من مقلتيك
ثم غطى وجهه المحروس
بالرمل... قليلا كي تنام.

ومن كتاب العدد زهير هواري والدكتور عفيف فراج والدكتورة نوال السعداوي والدكتور احمد موصللي والشاعر السوري محمود علي السعيد.

الثقافة والقوى البشرية

عقدت في تونس ندوة فكرية عربية حول «الثقافة والقوى البشرية» نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ومشاركة عدد من الادباء والمفكرين العرب.

وتم خلال الندوة القاء محاضرات ودراسات حول الثقافة المرئية للطفل العربي وحقوق الطفل ورعايتها والثقافة المستقبلية للطفل العربي وثقافة الشباب، مغزاها واهدافها والبرامج الثقافية للمعوقين وعلاقة المهاجر بهويته الثقافية.

بانوراما الثقافة

المخرج فتحي عبد الرحمن لـ «الاهالي»: لجنة تحكيم مهرجان مسرح الطفل ضمت اناسا لا علاقة لهم بالطفل ومسرحه!

* فاز المخرج المسرحي الفنان فتحي عبدالرحمن بدرع مهرجان مسرح الطفل الاردني الذي نظمته وزارة الثقافة وذلك مناصفة مع المخرجة جوليت عواد عن مسرحيتها: «تعالوا نلعب مسرح» بعد ان تساوت نقاط المسرحيتين.

وقد شارك المخرج عبدالرحمن في هذا المهرجان بمسرحيته «قراقوش والموسيقى» حيث قام باعداد النص واخراجه، وهو يتحدث عن جور الحكام واستبدادهم للرعية، وحرمانهم الغناء واقتناء ادوات الموسيقى وروافع الحياة.

وفي حديث خاص لـ «الاهالي» قال الفنان فتحي عبدالرحمن: نحن سعداء جدا اولا بان نكون مشاركين في هذا المهرجان الذي جاء متاخراء ولكن ان تجيء متاخرا خير من الا تاتي ابدا.

وثانيا نحن سعداء باننا اسهمنا بزرع وردة في بستان الطفولة، وفي الوقت ذاته اسعدنا الجمهور الذي كان راضيا عن التجربة التي قدمناها، وهذا ما نعتبره الفوز الاهم بالنسبة لنا.

ان فوزنا بجائزة المهرجان مناصفة شيء يسرنا بالتاكيد، ولكنه لايلغي مسؤوليتنا في تقديم ما هو افضل في المهرجانات القادمة.

واكد المخرج عبدالرحمن بأن هناك جيلا من المسرحيين الذين سبقونا لديهم التجربة والامكانات الجيدة التي نتمنى ان تبقى حتى يساهموا في المهرجانات القادمة.

واقترح عبدالرحمن الغاء الجوائز المادية في المهرجانات وتحويل المبالغ المرصودة للجوائز من اجل تحسين انتاج المسرحيات المقدمة.

كما اقترح تشكيل لجنة نقاد تعين الاعمال الفنية بشكل اكثر انفتاحا، وتحديد معايير اكثر دقة في قضايا مسرح الطفل، لان لجنة التحكيم كانت تضم اناسا لا علاقة لهم بالطفل ومسرحه، مما جعل النتائج معاكسة للنوايا!.

معرض «فضاءات النغم» في الفينيق

* افتتح السيد محمود الشريف وزير الاعلام في غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية مؤخرا معرض الفنان عدنان الشريف الذي اقيم تحت عنوان «فضاءات النغم».

وقد اشتمل المعرض على خمس وثلاثين لوحة حاول الفنان من خلالها تصوير الموسيقى عبر اللون والتكوين.

وقد امتاز هذا المعرض بنزوع الفنان الى التجريد، ولكنه ليس التجريد المحايد، ولكنه التجريد الذي يقيم معادلاته بصورة متوازية مع لغة العين والحواس.

ولعل معالم الخراب، التي تتبدى من خلالها لوحات هذا المعرض تكشف عن الاحساس الفاجع بتواطؤ الانسان على الطبيعة ومحاولته المستميتة لالحاقها في قطيعه الذي لا ياتمر الا لعصي الذوات المتضخمة والانوات الصدئة على الاغلب والاعم.

مسرحية «القناديل» في الجامعة الاردنية

* ضمن نشاطات مجلس الطلبة بالجامعة الاردنية عرضت على مدرج الحسن بن طلال بالجامعة مسرحية «القناديل» التي اخرجها: اشرف اباظة من تاليف: فريد سرسك.

وتتحدث المسرحية التي نفذ ديكورها وبوسترها الفنان عيسى برهومة عن العرب في الاندلس، في محاولة استرجاعية لاستحضار ذلك الزمان، زمان الوصل الذي جاده الغيث الهامي بحسب منظومة الموشح الاندلسي الشهير.

وحفلت المسرحية بالطابع الغنائي الانشادي، فيما قام بادوار البطولة فيها كل من محمود راضي بدور «الشيخ بدر الدين» وفريد سرسك بدور «احمد»، وجودت سرسك بدور «قائد الجند».

«مهرجان حبّات السكّرْ»

● شعر : حسن عبد الحميد ـ العراق
● رسم : نديم محسن ـ العراق



* نُعاس
عندما تثاءبتْ الوردةُ في الغصن
اغمضَ القمرُ جفنيه
وغطَّ في نومٍ عميق!



* مدرسة
حين تعلّمت العصافيرُ
القراءة والكتابة
ذهبتْ الاشجارُ ، إلى مدرسةِ الغابة



* مرايا
لم يدرِ في خَلَدي
انَّ المرايا حين تغضب
تتخذُ شكلَ الشظايا



* خيانة
لو قالَ الرجلُ للمراة
أحبك . . ملء قلبه
لما تجرأت المراة
على أكل التفاحة



* مرابي
امس اغلقتُ البابَ
على الليل . . واغريته بالقصائد
دقَّ الصبحُ علينا الباب :
يريدُ ثمنَ المبيت



* علاقة
بكى الطفلُ مرارةً
حين ابصر لعبته
تهوى طفلاً غيرَه



* شتاء
الشتاءُ قارصٌ جداً
رغم انّ البردَ
يجوبُ الطرقاتِ . . . بلا معطف
أو قفّاز



* . . . .
لا ادري من كتبَ الشعر
لأول مرة
لا بد أن يكونَ « المطر »



* خُنوع
اغربُ ما في علامات التعجّب
انها لا تعرف . .
غيرَ هذه المهنة الحاشرة



* أمنية
الطيورُ وحدها تعلّمت الطيران
فما بالك بالنملة
تطير بلا اجنحة

سينما

فيلم «اوراق للبحر» للسينمائي الشاب ايهاب الخطيب:

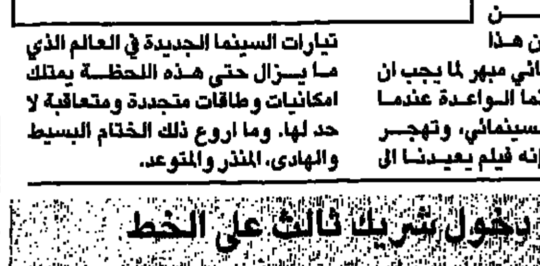
تعبيرات الوجه وحركة الجسد والحوار المؤجل

● ناجح حسن

الفيلم الروائي القصير «اوراق للبحر» (١٨) دقيقة هو مشروع تخرج المخرج الاردني الشاب ايهاب الخطيب من اكاديمية السينما المصرية عام ١٩٩١. يحكي الفيلم عن تلك اللحظات الاخيرة والحاسمة من حياة بطله الكاتب الشاب، حيث تتشابك علاقاته الانسانية مع المراة القادمة الى حياته كحبيبة او كعابرة طريق. ورغم بحثه الدؤوب نحو ايجاد صيغة عقلانية وانسانية لصياغة هذه العلاقة، الا انه يعاني من هواجس وكوابيس تاخذه بعيدا نحو آفاق الحلم، والتطلع نحو أمل منشود.

من خلال هذه الحكاية البسيطة فان الفيلم ينقلنا الى عالم الدهشة والحضور القوي، اذ نراه يغور الى الاعماق ويقول الكثير من كل لقطة من لقطاته، وهو مليء بتلك اللحظات الحميمية والنوايا الطيبة، والقدرة على الخلق في المفردات والصيغ الفنية وتطويعها لتصبح في خدمة المقولة الاساسية للعمل، وبالرغم من قلة الحوار الذي يجري على لسان ابطاله «يؤدي الدور باتقان مدهش هشام عبدالحميد، والى جانبه جالا فهمي» فإن تعبيرات الوجه وحركة الجسد كانت ستتضاءل بجوار تلك المشاهد الليلية لتسكع البطل في الشوارع الخلفية.

كما ان اختيار احدى الشقق عبر زقاق طويل تقتضيه الكاميرا مسرحا للاحداث يجعل الصورة البصرية ركيزة هامة للمضمون في علاقات البطل مع فتاته، حيث تقوم الكاميرا في كل مرة بتذكير المشاهد بذلك بشكل شاعري ومؤثر، وهذا ما يحدث منذ المشاهد الاولى للفيلم بشكل خاص حيث تصعد الكاميرا ببطء بارتفاع الطوابق ثم تعود لكي تهبط الى اسفل باتجاه شقة البطل، وكانها تقول كم هي ثقيلة وقاسية ومحبطة تلك الشخصية التي تعيش داخل الشقة.



وبشيء من الاختصار نقول إن هذا العمل درس سينمائي مبهر لما يجب ان تكون عليه السينما الواعدة عندما تختار التعبير السينمائي، وتهجر الوعظ المباشر. إنه فيلم يعيدنا الى تيارات السينما الجديدة في العالم الذي ما يزال حتى هذه اللحظة يمتلك امكانيات وطاقات متجددة ومتعاقبة لا حد لها. وما اروع ذلك الختام البسيط والهادئ، المنذر والمتوعد.

بعد دخول شريك ثالث على الخط
الشاعران نصر الله والزيودي يعتذران عن جائزة الدولة التشجيعية

[اعتذر الشاعران ابراهيم نصر الله وحبيب الزيودي عن قبول جائزة الدولة التشجيعية للشعر والتي تقدر بخمسة الاف دينار كان من المفترض ان يتقاسمها الزيودي ونصر الله مناصفة.

لكنهما فوجئا بان المناصفة تحولت بقدرة قادر الى «مثالثة» بعد ان نسبت اللجنة المختصة [illegible] السعيد لمشاركتهما في الجائزة [illegible] وخرجت عن القاعدة المعمول بها [illegible] المناصفة.

[illegible]

لجنة جائزة «سعاد الصباح».

الشاعران يؤكدان ان الامين العام لوزارة الثقافة لم يتطرق في احاديثه الخاصة وحتى قبل إعلان الاسماء الفائزة بأيام قليلة لوجود شريك ثالث في جائزة الشعر.

والعارفون ببواطن ودهاليز وزارة الثقافة ولجانها يؤكدون ان الشريك الثالث لا ينتمي أولاً لجيل الشباب، ودخوله على الخط [illegible]

[illegible]

فضاءات

● موسى برهومة

لكل عاشق وطن

في مجموعته الغنائية الجديدة « لحظة » يمضي حفيد فنان الشعب الراحل سيد درويش ، الفنان ايمان البحر في اختطاط استثنائيته التي صاغها واشاد بنيانها بانحيازه المشهود للكلمة واللحن والاداء التي لا تني تحفر بشلالاتها المجرى نحو الأفئدة ، حيث يرقد هناك الخفاق النابض الذي ما التصق يوماً إلا بسوسنة تحكي قصة الريح ، والزهر المضرج بالعبير .

فمنذ الوهلة الاولى التي تدير بها كهرباء الروح عجلة الشريط التي تطلّ من بداياته اغنية «لحظة» وحتى اغنية « الحدود » التي تحاول عبثاً ان تشي بالخاتمة، بين هاتين القمتين انت معلّق باهداب العذوبة ، حيث الكلمة تتخلّى عن سكونيتها واحادية تعبيرها ، لتمسي حقلاً مزروعاً بالدلالات والأخيلة والموسيقى ، فضلاً عن الارتعاشات التي تمسّ الوجدان ، وتوقظ ماهجع في الروح من ذكريات وهمس المسهدين .

عبر هذا الفهم تحوز اغنيات هذا الشريط على حق الفضيحة وافشاء المخبوء ، والقاء القبض على الحواس متورطة في الشرك طالما « لكل عاشق وطن / ولكل راحل زاد / وكل غربة بتمن / ولكل أم أولاد» فـ « إنت اللي عشقك دين / اغرق تمدّي ايدين / يا أم الحنان شطين / وعينيك لي ابلا » ، لذلك فـ «السكة لو حطول / في عينيّ شوق مغزول / صابر ولاجل ما نول الصبر كان زوّاد» .

اذن كيف لا تحوز هذه الاغنيات على تلك الحقوق وهي تملك كل هذا الثراء الذي جاء فيما تقدم منثوراً ، ولكن لكم أن تتخيلوا اللحن والاداء طالما استطعتم ان تضعوا انفسكم في اجواء هذه المجموعة .

ولعل اغنية «لكل عاشق وطن» لا تكون افضل اغنيات هذه الشريط / فثمة اغنية ذات ايحاءات شديدة الدفء ، واكثر بعثاً على التوتر المعجون بالفرح ، انها اغنية « الحدود » التي تقول كلماتها :

« وقفني عالحدود / وسالني هويتك / اسمك يا غريب وسنّك ؟ / على فين سكتك / قدمتلو صورتك إنت / وقلتلو أصد حبيبتي وطنيّ عيونها الحزينة دورت في كل مينا / قلبي في شراع سفينة / ما لقيتها في سكتك / قال : اسمك ، قلت : شوق ، كان على شنطة سفر / لكن ضاعت حروفه / من حبّات المطر / فتّشني وشاف دموعها منديل من يوم وداعها / عديت دمعة دمعة من حبّات المطر / قال اقفل شنطتك» !

ولعل ايمان البحر درويش في مجموعته الغنائية هذه بالاضافة الى مجموعته السابقة « شمس ودفا » وبعض اغانيه السابقة يساهم ـ رغم الرياح العاتية والقوى الطاردة ـ في تاسيس ذائقة غنائية تحاول الاّ تستسلم لمواضعات الابحار بعواطف الناس، عبر الكلمات المجوجة والألحان الهابطة والاداء المتهافت، لذلك ينهض هذا المشروع الذي يؤثث معمارة ايمان البحر درويش وآخرون التصقوا بجمر الاغاني التي تجاور الروح ولا تبرحها ، بوصفه مشروعاً لحماية الذائقة الجمعية وتحصينها .

ومهما امتدت الحدود ، ومهما علت أسوارها واسلاكها الشائكة ، فسيظل ـ رضي السماسرة والتجار ام أبوا ـ لكل عاشق وطن !

مسرح

(طعة وقايمة)... ولكن بالمعكوس!!

● خليل الخطيب

ان تتعايش مع مجموعة متكاملة من الرؤى الفنية المعبّر عنها من خلال الموسيقى والتشكيل والحوار والحركة والاضاءة تتداخل وتتفاعل لتشكل في النهاية رؤيا واحدة تدفعك للارتياح او الغضب، للسعادة او للحزن، للامبالاة او للتلويح بقبضتك في وجه السماء... ان تتعايش مع حالة كهذه، فهذا يعني انك ـ وبغض النظر عن ظروف المكان والزمان ـ كنت فيما يمكن ان يسمى «مسرحا» وانك قد تعايشت مع ما يمكن أن ندعوه «مسرحية»!. أما ان تكون جالسا في الصف الخلفي وامامك صالة ممتلئة بالجمهور الذي يتناول «البوشار» ويطلق ضحكات صاخبة مفتعلة او تعليقات لا معنى لها بانتظار انفراج الستارة التي سنرى في عمق خشبتها مجموعة من اشباه الشخوص يتحركون ويتكلمون ويصرخون في إطار احداث يمكن إعادة ترتيبها بصورة مختلفة دون أن يحدث تغيير ذو اهمية على الرسالة المعرفية المطلوب إيصالها ـ إن كانت هذه الرسالة موجودة اصلاً ـ فهذا يعني انك في مكان محدد اسمه «العبدلي» وفي مسرح محدد اسمه «مسرح نبيل المشيني».

اما الامر المربك تماما، فهو كيف يمكن لك ان تصف هذا الذي شاهدته هنا؟!

وعوامل الارباك ـ في الحقيقة ـ كثيرة، لكن يمكننا اجمال اهمها في ثلاث قضايا هي: النص والاداء والاخراج.

فرغم اننا لم نقرأ نص «ماشاهدناه» الا اننا لم نجد عناء في ان نلاحظ انه من ذلك النوع من النصوص التي تكتب في سهرة شبه عائلية بحيث يترك الساهرون لانفسهم مساحة كافية من الوقت في السهرة ذاتها، لمناقشة قضايا ما بعد النص، (الاخراج، الديكور، الدعاية والاعلان، احتمالات الربح والخسارة).

وليس ادل على ذلك من ان الكاتبين (هشام يانس وغسان المشيني) قد افترضا ان يكون النص كوميديا يستند الى اسلوب قصصي مشوق، يحبس انفاس المشاهدين فكان ان حصلنا على مجموعة من الحركات التهريجية والنكات المستهلكة ـ مع القليل من الاستثناءات ـ في اطار قصصي هزيل التعقيد، لا نكاد نكتشف له ذروة تذكر بحل يكاد يكون سخيفا لشدة سذاجته

فـ (طعة وقايمة) ـ وهذا عرض مبتسر ـ تبدأ حين نعرف بأن هناك جاسوسا امريكيا قد نزل في احد الفنادق في الاردن وانه جاء للبحث عن اسلحة دمار شامل مخبأة في (الجميد). ويقوم هذا الجاسوس بتجنيد فتاة وشاب يعملان في الفندق، ثم نعلم ان هناك مفتشا حكوميا سيزور الفندق للتاكد من نظافته وحسن اوضاعه. ويتكرر امامنا مشهد الاستعداد لاستقبال المفتش ثلاث مرات، وخلال هذه المرات الثلاث تقوم «نجاح» بدور الشخصية الواعية المنظمة التي تصرخ في الجميع طالبة منهم ان يستعدوا، بينما يقوم «ابو الخل» بدور الشخص الذي ـ بخفة دمه ـ يحيل هذه المشاهد الى مواقف هزلية مضحكة. ثم وبكل بساطة تكتشف «نجاح» شخصية الجاسوس من خلال اسلاك الاتصالات. وياتي المفتش في «الفصل الثاني» ـ بعد الاستراحة ـ لنعيش معه مشهدا هزليا «ممطوطا» ينتهي بدخوله الى المطبخ ليظهر «ابو عواد» المنقذ الذي وبمساعدة «نجوحته»! ينقذ الشاب والفتاة من مستنقع الخيانة ببضعه عبارات وعظية رقيقة وينتهي الامر بمواجهة جماعية للجاسوس يعززها ـ كما هو مفترض ـ اكتشافنا المذهل بأن المفتش ما هو الا رجل امن جاء ليوقع بالجاسوس رغم اننا لم نشاهده يفعل شيئا سوى محاولاته المستميتة لتناول قطعة من اللحم المسمم!!

هذا عن النص، اما عن العرض فإنه لمن المدهش بالفعل ان نجد ممثلين كنبيل المشيني ورشيدة الدجاني يمتلكان كل هذا الاصرار على انهما قادران على اداء ادوار كوميدية، كما انه من المدهش هذا التحجر في اطار الشخصية الوعظية التي استسلمت له الممثلة عبير عيسى، هذا بعيدا من هزال ولا معقولية الملامح التي بدت فيها جميع الشخوص مع الاشارة الى ان شخصية «ابو الخل» ما تزال تعاني من سوء استخدام مريع في اطار «اسرة حارة ابو عواد» حيث انها ـ كشخصية ـ تمثل خامة كوميدية يمكن الاستفادة منها في الاعمال الفنية سواء تلفزيونيا او مسرحيا بعيدا عن الاطر التهريجية التي حجمت فيها حتى الان.

وهكذا وبارتكازه على هذه الشخوص غير متقنة الرسم وعلى ضعف امكانيات الممثلين مسرحيا، وفي اطار نص مشوش، فقد جاء العرض ضعيفا وغير مقنع حتى لقد تصنع بعض الجمهور النوم اثناء بعض المشاهد!

الامر الذي يدعونا الى القول بان الاخراج كان محكوما بالسرعة، وضعف ـ او انعدام ـ الخبرة في مجال الاخراج المسرحي، وهو ما يمكن ملاحظته من ضعف الممثلين في تناقل الموقف المسرحي ومحدودية حركتهم بحيث ظهر معظم الممثلين وخاصة «نجاح» كطلاب يلقون محفوظاتهم على اسماع معلمهم في غرفة الصف. هذا علاوة على تكرار المشاهد و«مطمطتها» بصورة ملحوظة.

ومع ذلك فربما نتفق «بالاستناد لفهمنا الخاص للمسرح من حيث هو رؤيا تكاملية» على اننا لا نستطيع ان نسمي ما شاهدناه مسرحا

اما اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان المسرح ـ على المستوى التاريخي ـ قد انتج نقيضه من خلال مسرح الدعاية السياسية ومسرح الوعظ الديني والاخلاقي وكذلك المسرح التهريجي التجاري فإنه يصبح بامكاننا ان نشير الى انه يخلو معظم عناصر العرض الذي شاهدناه من الرؤى الفنية وبالتالي عدم تشكل رؤيا مسرحية، فإن «اسرة حارة ابو عواد» قد نجحت كل النجاح في ان تقدم لنا نقيض المسرح وبشكل خاص ـ المسرح التجاري ـ باكثر صوره وضوحا وفجاجة، مما ساعدنا على ان نستخدم اسم المسرحية ذاته ـ ولكن بمدلول نقدي هذه المرة ـ لنصف به ما شاهدناه قائلين بأنها فعلا «طعة وقايمة».

هذا على المستوى العام، اي فيما يتعلق بوصف ما شاهدناه على خشبة المسرح، اما على المستوى الخاص، اي بوصفه مسرحا تجاريا، فلعلنا لا نكون مخطئين ـ اذا اخذنا بعين الاعتبار مستوى التذوق الفني لدى جمهورنا ومستوى انفاقه للقضاء اوقات فراغه ـ اذا قلنا ان «طعة وقايمة» ستنجح ـ تجاريا ـ كما نجحت من قبلها «زمان الشقلبة»!!



معرض ثلاثة فنانين عراقيين في شومان : ليزا فتاح ـ اسماعيل فتاح ـ محمد مهر الدين

سمفونية العذاب واللذّة والتغريب

● زياد مجيد حيدر

لاول مرة على ما يبدو . . يجتمع هؤلاء الفنانون الثلاثة . . في معرض مشترك رغم ان لكل منهم عالمه الخاص . . وثيمته التي يعمل فيها . . ولكل منهم منهجه واسلوبه ورؤيته التي يؤطر بهما مساراته ومقترباته الفنية . . فالثلاثة يعتبرون من ابرز فناني جيل الستينات في الحركة التشكيلية في العراق . . وهم ينتمون . . او تتلمذوا في مدارس فنية مختلفة . . فليزا فتاح واسماعيل فتاح . . اكملوا تحصيلهم الفني في روما . . ومحمد مهر الدين . . ينتمي في تحصيله الفني الى مدرسة وارشو في فن التصوير . . غير ان تجربتهم . . وكما يؤكد الاستاذ شاكر حسن آل سعيد في دليل معرضهم ـ تجربة متكاملة على الرغم من تشعب وجهات النظر فيما بينهم ـ اذ ان تكامل هذه التجربة . . نابع من أن الثلاثة . . يسقطون وعيهم على عوالم متقاربة . . ويعالجون مفردات الهم الانساني . . ويتناولونها . . كل من منطقة وعيه . . او من زاوية احساسه بهذا الوعي . . انهم بذلك . . يؤلفون سمفونية كبيرة . . هي واحدة من اكثر سمفونيات عالمنا المعاصر . . تناقضاً . . إنها سمفونية العذاب واللذة والتغريب . .

ليزا فتاح

منذ ان بدات هذه النرويجية القادمة من اقاصي الشمال ، تعرض منجزها الفني في بغداد . . قبل اكثر من عقدين وهي مصرة اصراراً غريباً على ان تحيلنا في كل مرة الى عالم مرير . . عالم مليء بالقسوة والتوحد والعذاب . . لوحتها ومخططاتها . . تعيش جواً مغلقاً . . خانقاً ومتفاقماً . . لاستنشاق هوائها المذاب !! ليزا ترى العالم من خلال لوحاتها جداراً شاهقاً . . للعزلة والغموض . . لا احد بمقدوره إحداث ثغرة فيه . . والاطلاع على ابعاد المحنة ان خطوطها والوانها تنساب بعفوية مدهشة . . تشبه الى حد بعيد . . الرسومات الموجودة على هامش بطاقات البريد او على جدران وارصفة الشوارع . . بحيث يخيل إلينا انها لم تكتمل بعد . . هذا الاخراج الفني . . او عملية الخلق (الناقصة) هذه . . إن صح التعبير . . تكشف عن إحساس (ليزا) المتفاقم . . من ان عالمها . . هو هكذا . . عالم غير مكتمل . . عالم تعوزه اللمسة الانسانية .

اسماعيل فتاح

منذ سنوات واسماعيل فتاح يلجا . . برمته . . الى ادوات الرسم . . ويمضي قدماً في البوح عن مكنوناته الجمالية والانسانية . . وهو ذلك النحات العراقي البارع . . القادم من اقاصي الجنوب العراقي ، بعد ان اكمل دراسته في معهد الفنون ببغداد ثم روما ، يطرح نفسه هنا ، كرسام بل هو كذلك . . اذ حاز على عدة جوائز في الرسم . . منها جائزتان في معرضين للفنانين العرب في ايطاليا ورومانيا . .

ان ثيمته الاساسية منذ عقدين من الزمن تنصب في معالجة سر الخلود القائم في عالم المراة والرجل . . هذا الخلود . . اللغز المحير والمغري لعديد من فناني العالم . . الذين ارتضوا لانفسهم علناً الانتماء له . . هذا الموضوع الاثيري للفنان اسماعيل فتاح . . هو بطاقة مروره عبر جادة الفن . . وجواز سفره في خوض رحاب هذا العالم الساحر العجيب . . هذا العالم الذي لا يخلو هو الآخر . . كما يؤكده لنا . . من مكابدات . . ولذة . . واتحاد بالآخر . . انه بالنسبة له . . قضيته الابدية والازلية والتي تذوي دونه بقية الموضوعات !! انه يوحي لنا من خلال مصوراته ومنحوتاته . ان فعل تحقيق هذا العالم ، عالم اللذة . . كفيل بان يجعل بقية الاشياء على الطريق . . ستاتي !! . . ان الفنان اسماعيل فتاح يمضي اكثر من اي وقت مضى في تشخيصيته الواضحة . ان محور منجزاته الفنية هو الانسان ، او تفصيلات تخص الانسان . فهو هنا يعالج ومن منطقة وعيه واحدة من اكثر مناطق الاحساس . . اثارة . . انه يريد المطالبة بحصته في الحياة . . في ان الكائن البشري لا بد له من ان يتحد بالآخرين . . او بالآخر . . على الاقل . . لكي تكتمل المعادلة الانسانية . .

محمد مهر الدين

منذ معرضه الشخصي (غريب هذا العالم) في مطلع السبعينات . . والفنان مهر الدين يواصل تصدّيه بلا هوادة لواحدة من اكثر بؤر المأزق الانساني المعاصر بشاعة وانتهاكاً . انها مهزلة الوجود البشري ، وتراجيديا الحضارة الكوميدية المعاصرة !! حضارة المكائن والأيديولوجيات ، حضارة الارقام المتضاربة والخطوط المتقاطعة ، حضارة علب الكارتون والمكعبات . . هذه الميكانيكية القاسية والمتفاقمة



من لوحات ليزا فتاح

التي حولت هذا النوع البشري الراقي . . الى مسخ يذوي داخل متاهات التكنولوجيا كما تذوي الزنابق في التراب !! . . ان هذه الحضارة حولت الانسان المعاصر برمّته الى لعبة تاريخية فذّة !! تفخر بها الحضارة ذاتها امام حضارات سابقة واخرى على الطريق !! .

مهر الدين هنا . . واحد من أشد ابناء جيله . . جيل الستينات . . تصدياً لهذه الموضوعة . فهو لن يتهاون حتى مع ذاته ، في أن يمنحها ولو لحظة للتأمل . انه يمسك بصراحة بموضوعته الاثيرة تلك ، ولن يمنحها حتى فرصة للخلاص كي تستعيد اشياءها ، كيف لا ، وهو ذلك الكائن الذي يتخذ من تجربته في الحياة بطلاً نموذجياً في لوحته . انه هنا بمثابة مسيح جيله . انه لا يضعنا امام حلول او بدائل او تساؤلات . . انه يضعنا امام المشهد ، واضحين ، او يضع المشهد امامنا . . واضحاً . .

بانوراما الثقافة

غرامشي وقضايا المجتمع المدني

* عن مؤسسة «عيبال للدراسات والنشر» في قبرص صدر كتاب «غرامشي وقضايا المجتمع المدني» يتناول النصوص والمداخلات التي تقدم بها عدد من الباحثين والمتخصصين في ندوة خاصة اقامها مركز البحوث العربية في القاهرة.

يتحدد مشروع غرامشي بطموحه الطليق الى كسر نخبوية المعرفة، والى انتاج معرفة جديدة تغيب فيها الفروق بين الثقافة العالية والثقافة الشعبية. ان جمالية المشروع لا تمنع عنه صعوبات كثيرة، لانه مشروع لا سابق له في التاريخ، ولانه يتعارض قطبيا مع المنظور المسيطر لمعنى الثقافة. وهذا ما يجعل مشروع غرامشي مساهمة نظرية واقتراحا حالما في الوقت ذاته. يقول غرامشي:

«يستلزم تشكيل وعي جماعي توحيدي مبادرات وشروطا متعددة، ان نشر نمط متجانس من الفكر والفعل انطلاقا من قيادة متجانسة، هو الشرط الاساسي لذلك، لكنه ليس الشرط الوحيد، فمن الاخطاء الشائعة الاعتقاد بان كل فئة اجتماعية تصوغ وعيها الذاتي وثقافتها الذاتية بطرق متماثلة، والمناهج نفسها، اي بمناهج المثقفين المحترفين».

ويتضمن قول غرامشي هذا عناصر ثلاثة: لا تحقق الطبقات الاجتماعية ثقافتها الذاتية بطرق متماثلة، كما لا يمكن ارجاع الانتاج الثقافي الى جهود المثقفين المحترفين، اما العنصر الثالث والاكثر تميزا فهو: ضرورة تامين شروط ومبادرات متعددة . ان مفهوم المبادرة لا يساوي مفهوم الاطروحة النظرية المنسقة، فالمبادرة تعني الاقتراح الذي يستلزم التجريب والفعل الطليق وتحرير الامكانيات والشروع بجديد لا سباق له.

«الوطن الثاني» / اطول فيلم في تاريخ السينما
«بروبوجاندا» صارخة لليهود!

* عرض في مهرجان فينيسيا السينمائي في دورته التاسعة والاربعين اطول فيلم روائي في تاريخ السينما، وهذا الفيلم اسمه «الوطن الثاني» للمخرج الالماني اليهودي «ادجار رايتز» الذي قضى في اخراجه وتاليفه نحو سبع سنوات، حيث جاء مكونا من ثلاثة عشر جزء، كل جزء يعتبر فيلما منفصلا له جميع مواصفات الافلام من بداية ووسط ونهاية، لكن الاجزاء جميعها مرتبطة في النهاية بشخصية محورية واحدة هو بطل الفيلم «هيرمان سيمون» وفي كل حلقة تركز الاحداث على شخصية معينة تبدو في بؤرة الدراما، في حين تتراجع بقية الشخصيات الى الخلفية.

وقد قام ببطولة هذا الفيلم، واحد وسبعون شخصية رئيسية وثلاثمائة وعشر في الادوار القصيرة، كما شارك الفان وثلاثمائة من الكومبارس في جميع حلقات هذا الفيلم الذي استمر تصويره لمدة خمسمائة وخمسين يوما، وبلغت ميزانيته اربعين مليون مارك الماني.

ويعتبر هذا الفيلم اعظم دعاية فنية يهودية معاصرة، فابطال الفيلم جميعا من اليهود الالمان، وقد رسم المؤلف شخصياتهم باعتبارهم نماذج لعبقرية الجنس اليهودي في كل الفنون والعلوم ومجالات المال والاقتصاد، بحيث لا يملك المتفرج ـ خاصة في دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية ـ الا الوقوع في غرام هذه الشخصيات التي رسمت وتحركت على الشاشة ونبضت فيها الحياة بذكاء شديد.

ان المشاهد الذي يتابع هذا الفيلم باجزائه المتتالية سوف يدخل في يقينه تفوق الجنس اليهودي دون ان يعلن المخرج/المؤلف عن مقصده بشكل مباشر، فكل الابطال في قمة الوسامة اذا كانوا رجالا وقمة الجمال اذا كن نساء، وهم جميعا شخصيات لها بصمتها على المجتمع الالماني بحيث يمكن ان يقال ان الهدف من هذا الفيلم هو عمل «بروباجنداه» يهودية شديدة الفنية، وبحيث يمكن ان يقال ان يهود المانيا بالذات يحاولون رد اعتبارهم، وانهم لم ينسوا ما حدث لهم ايام هتلر والنازية، وايضا فانهم يريدون ان يؤكدوا للمجتمع العالمي بشكل عام انهم مستقبل المانيا، فبين ايديهم اقتصاد المانيا وثقافتها وفنونها الرفيعة.